جامعة نزوى

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى في ضوء بعض المتغيرات

Motives of postgraduate students to join master programmes at Nizwa University

رسالة ماجستير مقدمة من

سعاد بنت جمعة بن سالم الرزيقية

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية (تخصص الإرشاد والتوجيه)

إشراف

الدكتورة/ ضحى عبود

الدكتورة/ فتون خرنوب

الدكتور/عبد المجيد بنجلالي

٢٠١٥/ ٢٠١٦

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية
دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالبة: **سعاد بنت جمعة بن سالم الرزيقية.**

التخصص: **الإرشاد والتوجية.**

العام الجامعي: **2017/2016م.**

- **عنوان الرسالة : " دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرنامج الماجستير بجامعة نزوى في ضوء بعض المتغيرات ".**

- **تاريخ المناقشة :** 12 ديسمبر 2016م.

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
د. محمد أحمد نقادي	
د. خولة عبدالكريم السعايدة	
أ.د. عبدالقوي سالم سعيد الزبيدي	

إهداء

إلى ..... أفراد أسرتي رعاهم الله.

شكر وتقدير

بمنة من الله تعالى وفضله علي بإتمام هذه الرسالة أتقدم بالشكر والتقدير للدكتورة ضحى عبود المشرف الرئيس على هذه الرسالة لنصحها المستمر ومتابعتها المتواصلة وجهودها التي أثمرت في إتمام هذه الرسالة.

كما أوجه شكري إلى كل من قدم لي العون من الأساتذة الأفاضل بجامعة نزوى، والأساتذة المحكمين ولجنة المناقشة، وإلى كل من سهل مهمتي البحثية.

وأقدم كلمة شكر لأفراد عينة الدراسة على تفاعلهم المثمر، وأشكر أيضاً زميلات الدراسة على جهودهن ومساندتهن.

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
إهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	هـ- و
قائمة الجداول	ز- ح
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي- ك
الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها	
المقدمة	٢-٤
مشكلة الدراسة	٤-٦
أسئلة الدراسة	٦-٧
أهمية الدراسة	٧-٨
أهداف الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٨-٩
حدود الدراسة	٩
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	
أولاً: الإطار النظري	
- مقدمة	١١
١_ مفهوم الدافع	١١- ١٢
٢_ أهمية الدوافع	١٣
٣_ مفاهيم وثيقة الصلة بالدوافع	١٣- ١٤
٤_ الحاجة وعلاقتها بالدافع	١٥
٥_ تصنيف الدوافع	١٥- ١٧
٦_ وظائف الدوافع	١٧-١٨
٧_ دافع الانجاز	١٨
٨_ قياس الدوافع	١٩

المحتويات	الصفحة
٩_ نظريات الدوافع	١٩- ٢٣
ثانياً : الدراسات السابقة	
١_ دراسات عربية تناولت الدوافع	٢٥- ٢٧
٢_ دراسات أجنبية تناولت الدوافع	٢٧- ٢٩
ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة	٢٩
رابعاً: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة	٣٠
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها	
أولاً: منهج الدراسة	٣٢
ثانياً : المجتمع الأصلي للدراسة	٣٢
ثالثاً : عينة الدراسة	٣٣- ٣٤
رابعاً : أداة الدراسة	٣٤- ٤٣
خامساً : إجراءات الدراسة	٤٣- ٤٤
سادساً : المعالجات الإحصائية	٤٤
الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها	
أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها	٤٦- ٦٠
ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها	٦٠- ٦٣
ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها	٦٣- ٦٦
رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها	٦٦- ٦٨
خامساً : النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها	٦٨- ٧٠
سادساً : النتائج المتعلقة بالسؤال السادس وتفسيرها	٧٠- ٧٥
سابعاً: التوصيات	٧٦
ثامناً: المقترحات	٧٦
المراجع العربية	٧٧- ٨١
المراجع الأجنبية	٨٢- ٨٤
الملاحق	٨٥- ١٠٢
الملخص باللغة الإنجليزية	B-D

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة	٣٣-٣٤
٢	معامل ارتباط بنود المجال مع المجموع الكلي للمجال العلمي	٣٧
٣	معامل ارتباط بنود المجال مع المجموع الكلي للمجال المهني والاقتصادي	٣٨
٤	معامل ارتباط بنود المجال مع المجموع الكلي للمجال الإجتماعي	٣٩
٥	معامل ارتباط بنود المجال مع المجموع الكلي للمجال النفسي	٤٠
٦	قيم معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل مجال والمجموع الكلي للمقياس	٤١
٧	معامل الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا بالنسبة لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير وللمجموع الكلي للمقياس	٤٢
٨	معامل الثبات بالنسبة لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير وللمجموع الكلي بطريقة إعادة الاختبار	٤٣
٩	المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة حسب المتوسط الحسابي	٤٧
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لأبعاد مقياس الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	٤٨
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة للدافع العلمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	٥١
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة للدافع المهني والاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	٥٤
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للدافع الإجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	٥٧
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للدافع النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي	٥٩
١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير الجنس لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير	٦١

١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير العمر لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير	٦٤
١٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير الحالة الاجتماعية لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير	٦٧
١٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير التخصص لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير	٦٩
١٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الوظيفة	٧١
٢٠	تحليل التباين الاحادي لمتغير الوظيفة لجميع مجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير	٧٢
٢١	اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجالات الدافع العلمي والدافع المهني والاقتصادي ومجال الدافع الاجتماعي	٧٣

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	إحصائية بأعداد طلبة الماجستير المسجلين بجامعة نزوى	٨٦
٢	عدد طلبة الماجستير في جامعة نزوى والمسجلين لفصل الربيع من العام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦)	٨٧
٣	المقياس في صورته الأولية(نموذج المحكمين)	٨٨- ٩٤
٤	قائمة بأسماء الأفاضل محكمي المقياس	٩٥
٥	التعديلات على فقرات المقياس	٩٦- ٩٧
٦	المقياس في صورته النهائية	٩٨- ١٠١
٧	خطاب لتسهيل مهمة الباحثة من كلية العلوم والآداب	١٠٢

الملخص باللغة العربية

دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى في ضوء بعض المتغيرات

إعداد: سعاد بنت جمعة بن سالم الرزيقية

إشراف: الدكتورة/ ضحى عبود

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في جامعة نزوى وترتيب درجة هذه الدوافع كما يراها الطلبة أنفسهم. بالإضافة إلى التعرف على دور متغيرات كلاً من الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والتخصص في الماجستير والوظيفة على دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في جامعة نزوى. ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبانة على عينة متيسرة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة يدرسون في جامعة نزوى بتخصصات الماجستير المختلفة، وتكونت الاستبانة من ٣٢ فقرة موزعة على أربع مجالات هي: المجال العلمي، والمجال المهني والاقتصادي، والمجال الاجتماعي، والمجال النفسي.

وبينت نتائج الدراسة أن دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير رتبت كالتالي: في المرتبة الأولى الدافع العلمي ،وفي المرتبة الثانية جاء الدافع النفسي، وفي المرتبة الثالثة جاء الدافع الإجتماعي ،وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء الدافع المهني والاقتصادي. وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

- عدم وجود فروق داله احصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير الجنس في مجال الدافع

العلمي ومجال الدافع الاجتماعي بينما كانت هنالك فروقا دالة احصائياً في المجال المهني والاقتصادي والمجال النفسي وكذلك في المجموع الكلي لصالح الإناث .

- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير العمر في مجال الدافع المهني والاقتصادي والمجال النفسي وكذلك في المجموع الكلي بينما كانت هنالك فروقاً دالة احصائياً في المجال العلمي لصالح مستوى العمر (٣٠-٤٥)، وكانت هنالك فروقاً دالة احصائياً في المجال الاجتماعي لصالح مستوى العمر (اقل من٣٠).
- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية في جميع مجالات أداة الدراسة وكذلك في المجموع الكلي.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير التخصص في جميع مجالات أداة الدراسة وكذلك في المجموع الكلي ما عدا المجال المهني والاقتصادي فقد كانت هنالك فروقاً لصالح تخصص العلوم التطبيقية.
- عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير الوظيفة في مجال الدافع النفسي وكذلك في المجموع الكلي بينما كانت هنالك فروقاً دالة احصائياً في المجال العلمي والمجال المهني والاقتصادي وكذلك في المجال الاجتماعي.

وفي ضوء النتائج السابقة قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الدوافع، برامج الماجستير، طلبة الدراسات العليا.

الفصل الأول :

خلفية الدراسة وأهميتها

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

اهتمت الدراسات النفسية بموضوع الدوافع وكذلك بالعوامل التي تثيره لدى الأفراد. إن موضوع الدوافع يبحث عن أسباب أو محركات السلوك لدى الأفراد وما يسعون إليه من أهداف. ويشير الحلو والعكروتي(٢٠٠٤) إلى أن كل سلوك وراءه سبب أو مجموعة من الأسباب تعتبر موجهة ومحركة لهذا السلوك. مما يتطلب من كل دارس للسلوك أن يتعرف على ما وراء هذه الموجهات من حالة داخلية للفرد أو منبهات خارجية، وهذا يتطلب دراسة الدوافع .

كما نرى في الوقت الحالي أن السلوك البشري أصبح متسماً بدرجات من التعقيد، وأن الدوافع وراء السلوك البشري تتعدد وتتشابك. إذ أن السلوك هو نتاج لدوافع أحدثته ووجهت مساره، وهذه الدوافع لابد أن تكون مرتبطة بحالة الفرد الداخلية من جهة كالاهتمامات والحاجات وحب الاستطلاع. كما ترتبط الدوافع أيضاً بمثيرات بيئية خارجية من جهة أخرى كحصوله على مكافآت أو علامات (ربايعة،٢٠٠٩).

وبالتالي معرفة الدوافع يجنب الفرد والمجتمع الأزمات والإنحرافات، فالدوافع هي الأساس لدراسة الشخصية وتفسير السلوك الإنساني ومعرفة مسبباته. وموضوع الدوافع يهم الفرد ليتعامل مع غيره من خلال معرفة دوافعه الخاصة وتوجيهها والتحكم بها مما يبعده عن الأزمات النفسية، ويهم المشرفين على الجماعات لتوجيهها وتحفيزها للعمل ويمكنه من الوقاية من مظاهر السلوك المنحرف وعلاجه. إن تأثير الدوافع على السلوك البشري تأثير مباشر وكبير. فالعلاقة بين الدافع والسلوك هي علاقة وطيدة، فالدافع هو استعداد يبقى كامناً لدى الأفراد حتى يحرك ويثار بمثير

وعندها سيقوم الفرد بسلوك معين للوصول إلى هدف معين لإزالة التوتر، وعندها ينتهي السلوك (أبو حويج، ٢٠٠٦).

وفي وقتنا الراهن فإن للتعليم العالي وخاصة الالتحاق ببرامج الدراسات العليا أهمية للمعرفة والتقدم العلمي والاسهام في الأبحاث العلمية، و يشير صبيحات(٢٠٠٣)إلى أن الإنسان هو الوسيلة التي تتحقق بها التنمية في المجتمعات فإن التعليم العالي هو الذي يهيء الكوادر البشرية اللازمة للتنمية التي تشمل مطالب المجتمع وحاجات الأفراد. ويرى سمارة والمجالي(٢٠١٤) أنه لابد أن تعطى الدوافع الأولوية عند إعداد طلبة الدراسات العليا. ومن المعروف في ميادين التعليم العالي أن الطلاب بمثابة العصب للجامعات لذلك قبولهم يتم على أساس الإنتقاء نظراً لاحتياج الدراسات العليا لقدرات بحثية ومعرفية لا تتوافر لدى الجميع، ولذلك وضعت شروطاً للملتحقين ببرامج الدراسات العليا أهمها: المؤهل العلمي السابق واتقان للغةٍ أجنبية واجتياز المقابلات الشخصية أو بعض الإختبارات.

إن الدوافع لدى حاملي الشهادات العلمية تتنوع وتتعدد، ولاحظ علماء النفس أهمية الدوافع في هذا المجال حيث أن الفرد يتجنب الفشل ويحرص على النجاح، فينشط سلوك الفرد رغبة منه في النجاح. ويتفاعل الدافع مع النجاح لتحقيق أهداف أخرى(صبيحات،٢٠٠٣). وقد أظهرت دراسات تجريبية أن الطلبة الحاصلين على تقديرات مرتفعة في الجامعة يكون لديهم دافع قوي للتحصيل والنجاح والتفوق مما يدفعه إلى بذل الجهد للوصول لأهداف هامة بالنسبة له (عويضة ،١٩٩٦). إن الأفراد ذوي الدافع العالي لديهم الاستعداد لبدء وإكمال أي مهمة، وفي حالة وجود فردين متشابهين في القدرة وأعطيا نفس الفرص والشروط لإنجاز مهمة ما فإن الفرد ذو الدافع العالي سوف يتفوق نتيجةً وأداءاً أكثر من الفرد الآخر (Larson,2014). ويرى ربايعة (٢٠٠٩) بأن

دوافع التحاق الطلبة بالتعليم الجامعي له أهمية كبيرة إذ أن هذه الدوافع هي المسؤولة عن اختيار الطلبة لكلياتهم، وذلك لا يعتمد على عامل واحد بل يتأثر بعوامل متشابكة ومتفاعلة منها الاعتبارات النفسية والإجتماعية والإقتصادية والشخصية الذاتية.و يشير داوب ولانج Doube & Lang(2012) إلى أن العديد من العوامل تؤثر في اختيار الطالب للتخصص الدراسي مثل تأثير الوالدين والبيئة والأفكار المجتمعية الشائعة.

ونظراً لأهمية شهادة الماجستير للعديد من الوظائف في المجالات المختلفة بدأت تظهر برامج ماجستير جديدة بما يتناسب مع سوق العمل ويزيد من التنافس فيه (Kollasch & Lee, 2013 Solem,) . إذ أن الحصول على المؤهلات العلمية هو أفضل الطرق للتمكن من المنافسة في مجال العمل، ويلاحظ أن الموظفين من خريجي الكليات هم الأعلى دافعاً والأسرع تعلماً للمهام، والأكثر قدرة على حل مشكلات العمل التي تصادفهم مقارنة بغيرهم (Knutsen,2011).

ومن هنا نرى أهمية الدوافع في تحريك سلوك الفرد نحو تحقيق هدف معين ونتيجة لذلك جاءت هذه الدراسة التي تتناول جانباً في التعليم العالي وهو حصر لبعض دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير.

مشكلة الدراسة :

العديد من الأدبيات قامت باستعراض أهمية الدوافع وتأثيرها على الأفراد، ونخص بالذكر هنا دوافع طلبة الماجستير، وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على تساؤلات الدراسة حيث ترغب الباحثة في التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في جامعة نزوى خاصة بعد مرور عدة سنوات على قيام جامعة نزوى بطرح برامج الماجستير دون توفر دراسة حول دوافع الطلبة للالتحاق بتلك البرامج لتطويرها وتحسين معايير التحاق الطلبة بها. كما يرافق ذلك الزيادة

الملحوظة في أعداد الطلبة الملتحقين بالماجستير في الأعوام الجامعية المتتالية، ووفقاً لإحصائية صادرة من القبول والتسجيل بالجامعة يلاحظ أن عدد طلبة الماجستير المسجلين للدراسة في فصل الخريف من العام ٢٠١٢/٢٠١٣ بلغ ٣٩٧ طالباً وطالبة مقارنة بفصل الخريف من العام الجامعي الحالي ٢٠١٥/٢٠١٦ والذي تمت فيه هذه الدراسة حيث بلغ عدد المسجلين للدراسة ٧١١ طالباً وطالبة (ملحق رقم١). مما يعني أن هناك دوافع ملحة لدى هؤلاء الطلبة للالتحاق بتلك التخصصات. ويشير العمري(٢٠٠٥) إلى أنه باتساع رقعة التعليم الجامعي يزداد أعداد الملتحقين به، وتتنوع دوافع التحاق الطلبة به، وتشتد الحاجة لمعرفة الدوافع والنوازع الداخلية للطلبة التي تحفز سلوكهم وتوجهه وتسهم في تحقيق أهداف التعليم الجامعي وتطوير المساقات والبرامج بما يتناسب مع احتياجات المجتمع.

كما أن الطلبة الملتحقين بالتخصص الواحد تتباين خلفياتهم العلمية وتتنوع وظائفهم، وهؤلاء تدفعهم دوافع عدة قد تختلف من شخص لآخر مما يعد مثارا للتساؤلات حول تلك الدوافع التي تقف وراء التحاقهم ببرامج الماجستير. ويشير كوت Cote(2013) إلى أن طلاب الكليات ينتمون إلى بيئات متنوعة كثيرة مما يعني اختلاف الخلفيات والخبرات لديهم وكذلك شخصياتهم وأحلامهم، وهذا قد يؤدي إما إلى استمرارهم في دراستهم الأكاديمية أو الانسحاب من كلياتهم والالتحاق بمجالات أخرى في الحياة.

مضافاً لكل ما سبق تعرض الباحثة تساؤلا آخر حول دور متغيرات الدراسة على دوافع الطلبة العلمية والمهنية والاقتصادية والإجتماعية والنفسية في أداء الطالب لتحقيق ما يصبو إليه. ويشير سمارة والمجالي (٢٠١٤) إلى وجود اختلافات في دوافع الطلبة الملتحقين ببرامج الدراسات العليا، وتتنوع هذه الدوافع بين اجتماعية ودوافع علمية وأخرى مهنية تبعاً للظروف الذاتية لهؤلاء

الطلبة وثقافة مجتمعهم. ويرى قنسطنطين (Constantin(2014 في دراسته أنه من المهم معرفة العوامل النفسية المؤثرة على أداء طالب الماجستير ورغبته في النجاح، والموجهة للسلوك. وأشارت دراسة رايدرر (Riderer(2015 إلى أن وجود الدافع الأكاديمي لدى طلبة الكليات يمكنهم من أداء مهامهم الأكاديمية ويصاحب ذلك المتعة والرضا. إن الدافع الأكاديمي لطلاب الجامعات يرتبط بالنجاح الأكاديمي والحصول على علامات، ويرتبط أيضاً بعوامل أخرى مثل اختيار الوظيفة المستقبلية والأحوال الاقتصادية والثقافية والإجتماعية في المجتمع.

وفي ضوء الدراسات السابقة، وفي غياب الدراسات المحلية التي تتناول هذا الموضوع وعدم معرفتنا الحقيقية بدوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير تبرز الحاجة إلى هذه الدراسة، ونتيجة لذلك كله ظهرت لدى الباحثة فكرة الدراسة التي تسعى إلى معرفة وفهم لدوافع الطلبة الملتحقين ببرامج وتخصصات الماجستير في جامعة نزوى، ومعرفة أكثر الدوافع أثراً في دفع الدارسين للالتحاق ببرامج الماجستير.

أسئلة الدراسة :

١- ما دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في جامعة نزوى ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير العمر؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الحالة الاجتماعية؟

٥- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص في الماجستير؟

٦- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الوظيفة؟

أهمية الدراسة :

يمكن حصر أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- الأهمية النظرية:

- تكمن أهمية الدراسة الحالية من أهمية الموضوع الذي تتعرض لدراسته وهو الدوافع حيث أن الدوافع هي الأساس في دراسة الشخصية وتفسير السلوك الإنساني ومنها نتعرف على مسببات التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير في جامعة نزوى.

- الأهمية التطبيقية:

- كما تكتسب الدراسة أهميتها من أنها الدراسة الأولى التي اهتمت بالوقوف على أهم الدوافع عند الطلبة للالتحاق ببرامج الماجستير في جامعة نزوى ، وسوف تبين أفكار الطلبة ومبرراتهم لأنفسهم عند الالتحاق، وما ستقدمه الشهادة لهم بعد تخرجهم.

– نتائج الدراسة تمكّن إدارة الجامعة ومخططي التعليم العالي من معرفة دوافع الطلبة للالتحاق ببرامج الماجستير، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة حول التوسع في هذه البرامج أو وضع معايير لقبول الطلبة فيها.

– جذب انتباه الباحثين في مجتمعنا العماني إلى القيام ببحوث مماثلة حول دوافع الطلبة للالتحاق بالتخصصات والبرامج الأكاديمية المختلفة.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى :

١– التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في جامعة نزوى وترتيب درجة هذه الدوافع كما يراها الطلبة أنفسهم .

٢– التعرف على دور كلاً من المتغيرات (الجنس والعمر والحالة الاجتماعية والتخصص في الماجستير والوظيفة) على دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في جامعة نزوى .

مصطلحات الدراسة :

- الدوافع : "هي مجموعة العوامل والمؤثرات والوسائل التي تدفع الفرد وتشجعه للإقبال على سلوك معين رغبة في الحصول على النتائج الإيجابية " (النور ، ٢٠٠٨، ص٦٨).
- دوافع الالتحاق هي : " مجموعة الأسباب التي تحدو بالطالب لاختيار الالتحاق ببرامج الدراسات العليا للدراسة " (سمارة والمجالي ، ٢٠١٤، ص٣٣٨).
- دوافع الالتحاق تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه : الدرجة التي يحصل عليها طلبة الماجستير بجامعة نزوى على الاستجابات على فقرات الإستبانة.

- جامعة نزوى : هي مؤسسة تعليمية خاصة للتعليم العالي أنشئت عام ٢٠٠٤ م.

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في جامعة نزوى (كلية العلوم والآداب، وكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات).

الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦

الحدود البشرية : طلبة وطالبات الماجستير الدارسين في جامعة نزوى (كلية العلوم والآداب، وكلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات) في برامج الماجستير بمختلف تخصصاتها.

الفصل الثاني :

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً:الإطار النظري

_ مقدمة

١_ مفهوم الدافع

٢_ أهمية الدوافع

٣_ مفاهيم وثيقة الصلة بالدوافع

٤_ الحاجة وعلاقتها بالدافع

٥_ تصنيف الدوافع

٦_ وظائف الدوافع

٧_ دافع الانجاز

٨_ قياس الدوافع

٩_ نظريات الدوافع

ثانياً : الدراسات السابقة:

١_ دراسات عربية تناولت الدوافع

٢_ دراسات أجنبية تناولت الدوافع

ثالثاً: تعقيب على الدراسات السابقة

رابعاً : مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

أولاً:الإطار النظري

مقدمة :

إذا تمعنا في الظواهر التي تغلب على الأنشطة البشرية المختلفة سنلاحظ دوراً مهماً وفاعلاً للدوافع فيها. مثلاً الفرد يحتاج إلى طعام، ويميل إلى تملك الأموال، ويرغب في الارتقاء بمكانته الإجتماعية. مما يعني أن وصول الفرد إلى غاياته لا يتم دون وجود دافع لها.

وبالتالي دراسة الدوافع مهمة وتكمن هذه الأهمية في معرفة الأسباب الأساسية وراء العديد من الأنشطة والأنماط السلوكية للفرد، فعلى سبيل المثال نجد الفرد في بعض الأوقات مهتماً بالقيام بسلوك معين وخاملاً في أوقات أخرى، وقد تكون لديه الرغبة في بعض الجوانب وليس مهتماً بجوانب أخرى. إن هذا التباين والتغاير في الأنماط السلوكية يعزى إلى الدوافع وتعددها لدى الإنسان. وسنرى من خلال المفاهيم التي سنطرحها في الإطار النظري عن الدوافع مدى الدور الذي تلعبه في السلوك البشري من خلال النقاط التالية :

١_ مفهوم الدافع:

لإبراز مفهوم الدافع سنتطرق إليه لغةً واصطلاحاً.

- الدوافع لغةً :

و يعني الدافع : السبب الباعث الحافز (مصطفى والزيات وعبد القادر والنجار، ٢٠٠٨).

- الدوافع اصطلاحاً:

تعددت التعريفات التي وضعها الباحثون للدوافع بالرغم من تداخل تلك التعريفات معنىً ومضموناً، وفيما يلي بعضاً منها:

عرف يونج Young الدافع على أنه حالة توتر داخل الفرد تعمل على استثارة السلوك ودفعه تحقيقاً لهدفٍ مرغوبٍ. بينما عرف اتكنسون Atkinson الدافع على أنه استعداد لدى الكائن لبذل مجهودٍ يمكنه من تحقيق هدفٍ محدد(ملحم، ٢٠٠٩).

ويعرف القذافي(٢٠١٠) الدافع بأنه كل ما يدفع الفرد للقيام بسلوك معين حتى يصل للهدف المراد تحقيقه .

وقد عُرّف الدافع أيضاً بأنه حالة داخلية قد تكون نفسية أو جسمية تدفع السلوك في ظرف معين حتى توصله للهدف المطلوب (محمد، ٢٠٠٤).

ويُعرف أيضاً الدافع بأنه مثير داخلي يوجه السلوك ويحركه حتى يوصله إلى تحقيق هدف معين (النوايسة ، ٢٠١٣).

كما عرّف قطامي وعدس (٢٠٠٥) الدافع بأنه يمثل حالة سيكولوجية ناجمة عن حاجة والتي تدفع سلوك الفرد لإشباع الحاجة.

ويخلط البعض بين مفهومي الدافع والدافعية، فالدافع يمثل مثيراً لتحريك السلوك، أما الدافعية تمثل عملية نفسية ظهرت نتيجة لظهور الدافع وتؤثر بالسلوك(الطواب،٢٠١٢).

وختاماً ترى الباحثة أن الدافع يكون سببا في قيام الفرد بسلوك ما يحقق من خلاله هدف ما. مما يجعل الدافع شرطاً أساسياً لتحقيق الأهداف.

٢_ أهمية الدوافع :

وتظهر أهمية الدوافع بافتراض الباحثين لدورها وعلاقتها الوثيقة بالسلوك. فالدافع ليس كائناً مادياً نتمكن من رؤيته بالعين المجردة بل يستدل عليه من السلوك الملحوظ. وأن أهمية الدوافع تتمثل فيما يلي :

١- زيادة معرفة الفرد بنفسه وبالآخرين في مختلف الظروف والمواقف (الداهري، ٢٠٠٨).

٢- تعطي قدرة أكبر على تفسير تصرفات الآخرين.

٣- معرفة الدوافع تساعد على التنبؤ بالسلوك الإنساني وتوجيه السلوك لصالح الفرد والمجتمع (عبدالله،٢٠١٢) .

٤- للدوافع دور بارز وهام في ميادين حياتية كثيرة كالتعليم والقانون(الطريحي وحمادي، ٢٠١٢) .

٥- تفسير سلوك واستجابات الأفراد في العلاج والتوجيه النفسي .

٦- إعادة التوازن الداخلي للجسم (النوايسة، ٢٠١٣).

وتستخلص الباحثة مما سبق أن أهمية الدافع تكمن في تعريفنا بأنفسنا وبأنواع السلوك المتعددة التي نقوم بها في مختلف المواقف والظروف. كما أنها تعرفنا بدوافع الآخرين إلى القيام بسلوكهم وتجعلنا نفهم ذلك السلوك ونفسره. وتساعد الدوافع أيضاً على التنبؤ بسلوك الفرد في المستقبل.

٣_ مفاهيم وثيقة الصلة بالدوافع:

قد يوجد خلط بين مصطلح الدافع والمصطلحات التي تستخدم لوصف الدافع في بعض جوانبه.

إذ تتردد مصطلحات بمسميات متنوعة نحتاج للتمييز بينها وبين الدافع، ومن هذه المصطلحات ما يأتي :

الهدفGoal: هو ما يرغب الفرد في أن يحصل عليه (الطريحي وحمادي ،٢٠١٢)، وهو بمثابة البوصلة التي توجه السلوك، فالماء هو هدف دافع العطش(كفافي والنيال وسالم ،٢٠٠٩).

النشاط : قيام الفرد بسلوك يشبع به الدافع (النوايسة ، ٢٠١٣).

كما أورد طه (٢٠١٠) بعضاً من هذه المصطلحات وهي :

الإشباع Satisfaction: هو إرضاء الحاجة بتحقيق المطلب المُلِح للدافع ، ويصاحب إشباع الدافع إحساس باللذة والاستمتاع. مثلاً : الاحساس الذي يصاحب إشباع دافع الجوع والعطش .

الباعث Incentive: شيئا خارج الذات يستحث الدافع ويستثيره للقيام بنشاط أو سلوك للحصول على ذلك الشيء، فمكافأة محددة ستكون باعثاً للفرد ليتفوق في نشاط معين على سبيل المثال.

الحافز Drive: هي دفعات داخلية توجه الكائن الحي للقيام بسلوك معين نحو غاية حيوية . كالحافز الجنسي على سبيل المثال .

التوتر Tension: إحساس بالقلق والضيق والاستياء وعدم الاتزان النفسي. وإزالة التوتر يكون بقضاء الحاجة المسببة للتوتر فيعود الفرد لهدوئه واتزانه. كالخائف يكون متوتراً بسبب الخوف حتى يشعر بالأمان بابتعاد مصدر خوفه، أو بالحماية منه بمساندة خارجية.

الاستجابة Response: سلوك أو نشاط لمواجهة موقف أو دافع معين. فمثلاً الاستجابة الطبيعية لدافع الجوع هي تناول الطعام بينما الهروب هو الاستجابة المعتادة لدافع الخوف.

و هناك مصطلح الحاجة Need: وهي الشعور بنقص شيء ما (غانم، ٢٠٠٤).

مثال: فعندما ينشط دافع الجوع لدى الفرد سوف يحس بما ينقصه وهو الحاجة إلى تناول الطعام (طه،٢٠١٠).

المفاهيم سابق الذكر تستخدم جميعها في تفسير السلوك الإنساني وفقاً لما تعنيه كلاً منها.

٤_ الحاجة وعلاقتها بالدافع :

تتداخل علاقة الحاجة بالدافع، فالحاجة هي نقطة البداية والتي تنتج عن الشعور بنقص شيء ما، فينشأ الدافع نتيجة وجود حاجة معينة تدفع الفرد إلى سلوك يهدف إلى اشباع الحاجة. بالتالي فالدافع لا يمكن ملاحظته إنما يستدل عليه من السلوك المؤدي إليه(النوايسة، ٢٠١٣). مما يعني أن الحاجة تمثل حالة فسيولوجية للخلايا تنتج عن الحرمان، ويمثل الدافع حالة سيكولوجية تنتج عن الحاجة وتدفع الفرد لسلوك يشبع تلك الحاجة، فالحاجة للماء تدفع إلى سلوك الشرب(توق وقطامي وعدس،٢٠٠٣).

٥_ تصنيف الدوافع :

دوافع الأفراد مختلفة لا تعد ولا تحصى، فكان من الضروري تصنيفها تسهيلاً لدراستها، ولذلك وضع العلماء تصنيفات عدة تناولت الدوافع، واختلفت تلك التصنيفات وفقاً لوجهة نظر من وضعها، ومن أشهرها الدوافع الأولية والدوافع الثانوية.

١- الدوافع الأولية أو البيولوجية :

والدوافع الأولية تؤثر أيضاً في سلوك الكائنات الأخرى غير الإنسان، وبمعرفة هذه الدوافع يمكن التحكم في سلوكها وتصرفاتها. وهي دوافع تتحدد بالوراثة ونوع الكائن الحي، وتتصل مباشرة بحياته وحاجاته البيولوجية الأساسية كدافع الجوع والعطش ودافع الأمومة (أبو حويج، ٢٠٠٦).

تؤدي الدوافع الأولية وظيفة هامة وهي بقاء الكائن الحي واستمرار النوع، وهي دوافع يولد بها الكائن الحي ويظل يشبعها حتى تنتهي حياته (غانم، ٢٠٠٤).

٢- الدوافع الثانوية أو النفسية أو السيكولوجية :

تعرف أيضاً بالدوافع المكتسبة، وتتأثر الدوافع الثانوية بالثقافة التي يعيشها الفرد وبخبرات التعلم التي يتلقاها (قطامي وعدس، ٢٠٠٥).

وهي بذلك متعلمة من البيئة الاجتماعية والمادية التي يتفاعل معها الفرد، وتتطور خلال التنشئة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية والإجتماعية كالأسرة والمدرسة ودور العبادة، وتلعب النمذجة دوراً في اكتسابها، وتقوى عن طريق عمليات الثواب والعقاب السائدة في ثقافة المجتمع، ويشمل هذا النوع من الدوافع حاجات نفسية وإجتماعية كالحاجة إلى الإنتماء والصداقة والتقبل الاجتماعي (الزغلول والهنداوي، ٢٠١٣).

وتصنف الدوافع الثانوية إلى فئتين :

الدوافع الداخلية الفردية :

وهي تمثل مساعي الفرد للقيام بشيء معين لتحقيق ذاته، وهذا النوع من الدوافع يقف وراء الإنجازات والإبداعات في الفكر والسلوك. ومن أهم تلك الدوافع ما يلي:

دافع حب الاستطلاع – دافع الكفاءة – دافع الإنجاز .

الدوافع الخارجية الاجتماعية :

وهي تمثل علاقة الفرد بالآخرين مما يدفعه إلى القيام بأفعال يحصل بها على تقديرهم. وأهم هذه الدوافع : دافع الإنتماء، ودافع التنافس والسيطرة، ودافع الاستقلال عن الآخرين (غباري وأبو شعيرة والجبالي ،٢٠٠٨).

الفرق بين الدوافع الأولية والثانوية :

ويشير النور(٢٠٠٨) إلى أن :

- الدوافع الأولية موروثة بينما الدوافع الثانوية مكتسبة.
- الدوافع الأولية تكون عامة بين الأفراد بينما الدوافع الثانوية لا تكون كذلك .
- الدوافع الأولية لا تقبل التأجيل بمعنى أنها ملحة، وهي بذلك على العكس من الدوافع الثانوية.

ولا يعني ذلك أن الدوافع الأولية أكثر أهمية من الدوافع الثانوية، ولكن الدوافع الأولوية لها أولوية الإشباع (غباري وآخرون،٢٠٠٨). إن دور الدوافع الثانوية في حياة الإنسان يفوق دور الدوافع البيولوجية التي يسهل إشباعها غالباً (قطامي وعدس، ٢٠٠٥).

وبالنظر إلى التصنيف السابق للدوافع فإن الدوافع الأولية يشترك فيها أفراد الجنس البشري بينما الدوافع الثانوية تكتسب من بيئة الفرد وهي بذلك تختلف بين الأفراد، وكذلك بين المجتمعات.

٦_ وظائف الدوافع :

تقوم الدوافع بوظائفٍ هامةٍ ثلاث يمكن حصرها في الآتي:

١_ وظيفة توجيهية: الدافع يوجه السلوك نحو هدف محدد أي أن السلوك لا يكون عشوائياً (النور،٢٠٠٨).

٢_ وظيفة تنشيطية: بتزويد السلوك بالطاقة الحركية (الداهري،٢٠٠٨)، وبذلك تكون الدوافع هي المحرك للسلوك إذ أنها تنشط السلوك لتحقيق الحاجات (أبو حويج،٢٠٠٦).

٣_ وظيفة انتقائية: أي أن الدوافع اختيارية تساعد الفرد على اختيار وسائل يحقق بها حاجاته (توق وآخرون،٢٠٠٣)، فالدوافع تقوم بالاختيار بين ما هو متاح من بدائل ممكنة (الطواب،٢٠١٢).

وبعد الإطلاع على الوظائف السابقة للدوافع ترى الباحثة أن الدوافع تمكن الفرد من العمل جاهداً وباستمرار ومثابرة مع تأثير الدوافع على خياراته مما يعني أن سلوكه لا ينشأ عشوائياً بل تعمل الدوافع كموجهة لسلوكه نحو تحقيق أهدافه المتوقعة.

٧_ دافع الانجاز Achievement Motives

نال دافع الانجاز مناقشات كثيرة بين الباحثين باعتباره الطريق الموصل للنجاح. إن دافع الإنجاز ليس بيولوجياً، ولا يرتبط ببقاء الفرد واستمراره في الحياة بل يرتبط بما يصاحب السلوك من قدرة وطاقة وجهد.

ويتمثل هذا الدافع في إنجاز الفرد للمهام رغبة في التفوق والتميز وعدم الفشل كرغبة الفرد في الحصول على درجات متقدمة في دراسته أو الحصول على ترقية في وظيفته، ويؤدي هذا الدافع إلى حالة من الفرح والفخر مع تقدير إيجابي للذات باستمرار (منسي والطواب،٢٠٠٢).

ويتميز الشخص ذو دافع الإنجاز المرتفع بمستويات عالية من التفوق والمثابرة في المهام التي تتسم بالصعوبة. كما يتميز هذا الشخص أيضاً بعدم الاعتماد على المساندة الخارجية والثناء لتحقيق الهدف (أبوسعد،٢٠١١).

توجد بين الأفراد فروقاً فردية تؤثر على رغباتهم في تحقيق الأهداف والجهود المبذولة لتحقيقها والطموحات وذلك بسبب اختلاف مستوى هذا الدافع (المصري،٢٠١٤).

مما سبق يتبين أن دافع الانجاز يمثل حالة داخلية لدى الفرد توجهه إلى التخطيط للعمل وتنفيذ ما خطط له بتفوق، ويتفاوت الأفراد في هذه الرغبة وفقاً لمستوى الدافع لديهم مما يجعل هذا الدافع يلعب دوراً في أداء الفرد وإنتاجيته في المجالات والأنشطة المختلفة التي يمارسها ومنها مثلاً العلمية والرياضية والمهنية.

٨_ قياس الدوافع:

سعى الباحثون لقياس الدوافع مما ساعد في تفسيرهم للسلوك ، ويميل عدد من الباحثين إلى تقسيم مقاييس الدوافع إلى فئتين وتشمل :

- مقاييس نفسية(سيكولوجية) :

مثل المقاييس الموضوعية والملاحظة ودراسة الحالة والمقاييس الإسقاطية ومقاييس التقدير الذاتي.

- مقاييس فسيولوجية :

ويستخدم فيها أجهزة وأدوات لقياس مؤشرات تدل على الدوافع مثل سرعة دقات القلب وضغط الدم (الزغلول والهنداوي، ٢٠١٣).

و ترى الباحثة إن قياس الدوافع يساعد على ضبط السلوك وتوظيفه في المجالات الحياتية المختلفة.

٩_نظريات الدوافع:

توجد الكثير من النظريات التي تنوعت في تفسيرها لدوافع الأفراد:

الدوافع في النظريات الإنسانية :

وأبرز هذه النظريات هرم ماسلو للحاجات :

وتتضمن نظرية أبراهام ماسلو مجموعة من الحاجات رتبت بشكل هرمي حيث تمثل القاعدة الحاجات الفسيولوجية ثم الحاجات الوجدانية، ويليها الحاجات المؤدية لتحقيق الذات في قمة الهرم (منسي والطواب،٢٠٠٢).

ويشير ملحم (٢٠٠١) إلى أن ماسلو حدد هذه الحاجات فيما يلي :

- الحاجات الفسيولوجية: وهي حاجات تكفل استمرار بقاء الفرد أي أن الفرد لا يعيش بدونها مما يعني أهمية اشباعها فوراً.
- حاجات الأمن: وهي حاجات تمثل الشعور بالطمأنينة وسلامة وحماية الفرد من الأخطار والتهديدات.
- حاجات الحب والانتماء: وهي حاجات تمثل ارتباط الفرد بالآخرين وقبولهم له أي إقامة الفرد لعلاقات ود وإنتماء مع أفراد مجتمعه.
- حاجات تقدير الذات: وتشير لرغبة الفرد في تقدير الذات والتقدير من الآخرين. وهي حاجات تشعر الفرد بالثقة والجدارة في مجتمعه، وعدم تلبية هذه الحاجات يشعر الفرد بالإحباط والضعف والدونية.
- حاجات تحقيق الذات: وهي حاجات يحقق بها الفرد إمكاناته، وأن يكون مايرغب أن يكون عليه. مما يجعل الفرد يبرز قدراته وإمكاناته التي قد تصل إلى حد الإبداع والابتكار.

وترى سعيد(٢٠٠٨) أن هرم ماسلو بذلك يشمل مجموعتين من الحاجات هما:

أولاً: الحاجات الأساسية مثل حاجات البقاء كالحاجة للطعام والدفء، وحاجات الأمن.

ثانياً: حاجات النمو(الحاجات النمائية)، وهي حاجات تتطور نتيجة لخبرة الفرد كحاجة التحصيل(كالمعرفة والفهم).

ويرى القذافي(٢٠١٠) أن ماسلو فرق بين الحاجات الأساسية والحاجات النمائية كما يلي:

١- الحاجات الأساسية سببها فسيولوجي وهو شعور بالنقص بينما الحاجات النمائية لمواصلة النمو.

٢- الحاجات الأساسية تأتي أولاً يليها الحاجات النمائية في الغالب.

٣- الحاجات الأساسية مرتبة هرمياً بحيث تؤدي إحداها للأخرى بينما الحاجات النمائية ليست مرتبة هرمياً بحيث يمكن أن تحل إحداها محل الأخرى عند الضرورة.

الدوافع في النظرية السلوكية (النظرية الارتباطية):

في ضوء هذه النظرية (نظرية سكنر) وانطلاقاً من (المثير والإستجابة) يشار للدوافع بالمثيرات التي تحرك السلوك وتوجهه نحو غاية محددة، ووفقاً لهذه النظرية فإن الفرد يشبع حاجاته ويتخلص من التوتر بالتعزيز والمعززات المناسبة بكافة أشكالها، وإن تمّ مكافئة الفرد على سلوكه سوف يكرره(سعيد ،٢٠٠٨). فالمعززات إذا تبعت سلوكاً سوف تقوي من احتمالية تكراره مرات أخرى(الموسوي، ٢٠١٥).

أما نظرية خفض الحافز_ نظرية هل Hull فيرى هل أن الحافز هو توتر محرك للسلوك لإشباع الحاجة. وأن الحوافز عند الإنسان تقسم إلى حوافز أولية مرتبطة بحاجات بيولوجية للجسم مثل الجوع والنوم، وهناك حوافز ثانوية مرتبطة بالحاجات البيولوجية بواسطة عمليات إشراطية، فالإنسان يقوم بسلوك لخفض الحافز عن طريق إشباع الحاجة التي تقف خلفه. يرى هل في نظريته أن نقص المتطلبات الأساسية للأفراد كالماء سيشكل دافعاً هو دافع العطش لتلبية هذا المتطلب (أبوسعد،٢٠١١)، فالحرمان من الماء إذا استمر لفترة طويلة قد يؤدي إلى الوفاة مما يجعل الدافع يعمل تلقائياً على خفض التوتر الداخلي للجسم، ويرى هل أن هذا ينطبق على باقي الدوافع مما يسبب الراحة ويخلص من الضيق(القذافي، ٢٠١٠).

ويمكن تفسير ذلك بأن الفرد يقدم على السلوك المرتبط بالمكافآت، ويتجنب السلوك المؤدي إلى المنغصات(قطامي وعدس، ٢٠٠٥).

الدوافع في التحليل النفسي :

يرى فرويد وجود دوافع أولية وهي عامة لدى جميع الأفراد وتعمل على توجيه السلوك لديهم ولها هدف تسعى لتحقيقه. ووفقاً لفرويد فإن دوافع الإنسان تعود إلى غريزتين أساسيتين هما:

- غريزة الحياة: وتتضح مظاهرها في الكفاح والإبداع. مثل البحث عن الطعام والجنس والإنشاء.
- غريزة الموت (العدوان): وتظهر في القوى التي تدفع للتدمير، والإعتداء على الذات أو الآخر.

وأبدى فرويد اهتماماً خاصاً بغريزة الجنس كغريزة فرعية من غريزة الحياة، وأكد على ضرورة عدم كبتها لأن ذلك سيلحق ضرراً بالفرد حيث أنها تشمل جميع الدوافع الهادفة للإشباع الجنسي والحصول على اللذة الحسية والوجدانية المصاحبة لذلك، وأن الأمراض العقلية والاضطرابات النفسية تعزى إلى عدم إشباع هذه الغريزة. إذ إنها الدافع الوحيد الذي يحفز العمل لدى الإنسان(التهامي،٢٠٠٨).

ووفقاً لهذه النظرية فإن الغريزة تهدف إلى المحافظة على توازن الجسم بواسطة التخلص من الاضطرابات التي احدثتها الاستثارة (القذافي، ٢٠١٠).

الدوافع في النظرية المعرفية – نظرية العزو لبرنارد واينر:

تصف هذه النظرية كيف تؤثر تفسيرات الأفراد وتبريراتهم لخبرات النجاح والفشل في دوافعهم، وترى هذه النظرية أن الأسباب التي يعزو إليها الفرد نجاحه أو فشله تصنف إلى:

أولاً : أسباب داخلية متعلقة بالفرد مع أسباب خارجية. و تصنف القدرة والجهد كإيعاز إلى أسباب داخلية لدى الفرد نفسه بينما الأسباب الخارجية تتضمن صعوبة المهمة والمساعدة من الآخرين.

ثانياً : المسببات الثابتة أو الدائمة وغير الدائمة. وتعتبر القدرة من الأمثلة على المسببات الدائمة بينما المزاج من المسببات غير الدائمة.

ثالثاً : الأسباب التي تخضع للسيطرة والضبط والتي لا تخضع لها. فالفرد يستطيع ان يتحكم بالمساعدة التي يحصل عليها ولكن لا يستطيع أن يتحكم بالحظ (أبو حويج وأبو مغلي، ٢٠٠٤).

نظرية الغرائز – نظرية مكدوجال:

تقوم هذه النظرية كما افترضها ماكدوجال على وجود حاجات ودوافع أولية لدى الأفراد أطلق عليها اسم الغرائز ثم قام بتعديل ذلك المسمى إلى القوى الفطرية. ووفقاً لهذه النظرية فإن الطبيعة البشرية تتكون من :

- الاستعدادات الطبيعية: وهي إما أن تتسم بالنزوع أي الميل للعمل، أو تتسم بالإدراك أي الميل للتفكير.
- القوى الفطرية: وهي التي أطلق عليها ماكدوجال في البداية مسمى الغرائز. وتقسم إلى قوى فطرية خاصة وعامة (المصري ومحمد،٢٠١٤).

قدم ماكدوجال ١٤غريزة اعتبرها سبباً للسلوك منها الغريزة الوالدية، وحب السيطرة، والخضوع والجنس(النور،٢٠٠٨). وأيضاً الهرب، والتملك والادخار، والاستغاثة، والهجرة. إن الغريزة هي المحرك الأول للأنشطة التي يقوم بها الفرد سواء كانت الأنشطة الحركية أو العقلية، والفردية أو الجماعية، وهي تعمل على تزويد الفرد بالقوة الدافعة ومحددة لأهدافه. والغريزة تنشط بمثير، ومصحوبة بانفعال، ويصدر سلوك عنها. مثلاً غريزة المقاتلة انفعالها الغضب بينما انفعال الغريزة الوالدية هو الحنو، وهي دوافع فطرية لا يقضى عليها ولا تكتسب ويمكن تعديلها(راجح،٢٠٠٩).

وبناء على ما تقدم تشير الباحثة إلى أن نظريات الدافع أفادت العلوم الإنسانية حيث تتجلى أهمية تطبيق المبادئ والافتراضات التي تخص كل نظرية في ميادين حياتية مختلفة بحيث تساعد على التنبؤ بسلوك الأفراد في مواقف معينة و توجيهها نحو الأهداف المراد تحقيقها.

وفي الختام وبناء على ما سبق فإن كل سلوك له دوافع وأسباب إذا تمكنا من التعرف عليها سوف نستكشف الأسباب التي تقف وراء السلوك، ولتعدد الأنماط السلوكية تعددت تعريفات وكذلك تصنيفات الدوافع، وقد صنفت الدوافع إلى تصنيفات من بينها الدوافع الأولية والثانوية. كما ظهرت

تفسيرات عديدة للسلوك في ضوء نظريات وضعها الباحثون حول الدوافع التي تشكل دوراً في تقصي وظائف الدوافع وأهميتها، وأسهمت مقاييس الدوافع في ذلك كالمقاييس النفسية والفسيولوجية.

ثانياً : الدراسات السابقة

من خلال ما اطلعت عليه الباحثة من دراسات سابقة لمست اهتماماً بالغاً من الباحثين

بدراسة الدوافع على صعيد دوافع التحاق الطلبة بتخصصات وبرامج دراسية معينة، وكذلك على صعيد دوافع التحاق الطلبة بكليات وجامعات معينة .

وانسجاماً مع هذه الدراسة تطرح الباحثة بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بدوافع التحاق الطلبة ببرنامج وتخصصات الماجستير والدراسات العليا، ومن هذه الدراسات :

١ _ دراسات عربية تناولت الدوافع:

١- دراسة صبيحات (٢٠٠٣) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، وأيضاً إلى التعرف على أثر متغيرات الجنس، والعمر، والجامعة، والتخصص، والوظيفة، ومستوى الدخل، ومكان السكن، والحالة الإجتماعية على دوافع الالتحاق لدى الطلبة.

ولتحقيق ذلك طبقت استبانة على عينة تتكون من٤٢٩ طالباً وطالبة من ثلاث جامعات.

وقد أظهرت الدراسة أن دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية رتبت كما يلي: الدافع المهني، والدافع العلمي، فالدافع النفسي، ثم الدافع الاقتصادي، ودافع البطالة، و أخيراً الدافع الإجتماعي.

ولم تشر الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير التخصص ومكان السكن.

وأشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في المجال النفسي لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأخرى.

وأشارت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير العمر في مجال دافع البطالة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجالات الأخرى.

كما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الحالة الإجتماعية لصالح (أعزب). بالإضافة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الوظيفة في المجال النفسي لصالح (موظف حكومي).

٢- دراسة العمري (٢٠٠٥) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع الالتحاق بالدراسات العليا لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية، بالإضافة إلى تحديد الفروق في درجة دوافع الطلبة تبعاً لمتغير الجنس، والمستوى الأكاديمي، والجامعة، والعمر. ولتحقيق ذلك طبقت استبانة على عينة عشوائية شملت (٥٠٠) طالباً وطالبة. وبينت نتائج الدراسة أن درجة الدوافع عند الطلبة مرتبة تنازلياً كما يلي : الدوافع النفسية ثم الدوافع الثقافية، فالدوافع العلمية، ويليها الدوافع الإقتصادية، وأخيراً الدوافع الإجتماعية. وأشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق تعزى لمتغير الجنس والعمر والمستوى الأكاديمي.

٣- دراسة سمارة والمجالي (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع الطلبة الوافدين للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظرهم، وتحديد أثر متغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي والوضع الإجتماعي والوضع الوظيفي في تصنيفهم للدوافع. ولتحقيق ذلك طبقت استبانة مكونة من٢٩ فقرة مقسمة إلى أربع مجالات على عينة الدراسة التي تكونت من (٢١١) طالباً وطالبة باستخدام الطريقة العشوائية الطبقية. وأوضحت نتائج الدراسة أن الطلبة الوافدين صنفوا دوافع الالتحاق لديهم ببرامج الدراسات العليا إلى: الدوافع العلمية، والدوافع المهنية، والدوافع النفسية،

والدوافع الإجتماعية. ولم تظهر النتائج أثراً لمتغيرات الجنس والعمر والمستوى الدراسي والوضع الإجتماعي والوضع الوظيفي في تصنيف الدوافع لدى الطلبة.

٤- دراسة الهباهبة (٢٠١٤):

هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في كلية الأميرة عالية بالمملكة الأردنية الهاشمية، وهدفت أيضاً إلى معرفة أثر متغيرات كلاً من الجنس والتخصص والعمر والحالة الإجتماعية على دوافع أفراد العينة التي تكونت من ١٠٠طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة العينة المقصودة، ولتحقيق ذلك تم تطوير استبانة شملت ٢٥ فقرة وزعت على خمسة مجالات هي المجال العلمي والمجال النفسي والمجال المهني والمجال الإجتماعي والمجال الاقتصادي.

وبينت نتائج الدراسة دوافع التحاق الطلبة وفقاً للترتيب التنازلي كالتالي: الدافع العلمي، والدافع المهني، والدافع النفسي، والدافع الاقتصادي، والدافع الإجتماعي.

كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيرات الحالة الإجتماعية أو التخصص أو العمر، ودلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً للدافع الإجتماعي وللدافع النفسي لصالح الطالبات.

٢_ دراسات أجنبية تناولت الدوافع :

١- دراسة (Hanan&Silver,2003):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دوافع الطلبة للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في عدد من الجامعات بالمملكة المتحدة. ولتحقيق ذلك طبقت استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من (١٢٧٨) طالباً وطالبة ممن التحقوا ببرامج الدراسات العليا في جامعات المملكة المتحدة. وأوضحت

نتائج الدراسة أن أهم دوافع الالتحاق لدى الطلبة هي: الدوافع العلمية، والدوافع المهنية ثم الإجتماعية. ولم تظهر النتائج أثراً لمتغيرات الجنس والعمر.

٢- دراسة(Dastjerdi, Mahdian & Badiee, 2011):

هدفت الدراسة إلى معرفة دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا وخطط اختيار المهنة ببرنامج طب الأسنان في جامعة الشهيد بهشتي للعلوم الطبية في إيران، ولتحقيق ذلك تم تطبيق استبانة على عينة الدراسة التي تكونت من ١١٦طالباً، وأظهرت الدراسة أن دافع الالتحاق الأهم هو الدافع الإجتماعي، وظهرت فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية .

٣- دراسة(Kennet,Reed&Lam,2011):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب التحاق الطلبة بمؤسسات التعليم العالي في كندا للوقوف على الدوافع الكامنة وراء ذلك، ولتحقيق ذلك طبقت استبانة على عينة شملت (١٣٢) طالباً وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دوافع الطلبة رتبت كالتالي النفسية يليها المهنية ثم الإجتماعية. ولم يكن للعمر والمعدل الدراسي أثر على دوافع الالتحاق لدى الطلبة.

٤- دراسة(Mellors-Bourne, Hooley, & Marriott, 2014):

سعت هذه الدراسة لفهم كيفية اختيار طلاب الدراسات العليا لمتابعة دراستهم العليا في جامعات المملكة المتحدة، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق استبيان على أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (١٨١٧) طالباً وطالبة من المملكة المتحدة وكذلك الطلاب الأجانب الدراسين فيها بمؤسسات التعليم العالي المختلفة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الدوافع المهنية لها الأولوية لدى أفراد عينة الدراسة. كما كشفت النتائج عن وجود أثر لمتغير الحالة الإجتماعية بين أفراد عينة الدراسة.

٥- دراسة (Mubuuke & Pope, 2015):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل المؤثرة على طلبة التصوير الإشعاعي لمتابعة دراساتهم العليا في جامعة كارديف بالمملكة المتحدة، ولتحقيق ذلك تم مقابلة تسعة طلاب. وقد أظهرت الدراسة أن العامل الرئيسي الدافع لهم كان الدافع النفسي، يليه المهني.

ثالثاً : تعقيب على الدراسات السابقة

١. تشير بعض الدراسات السابقة إلى أن عينة الدراسة تمثلت في طلبة الماجستير بينما في دراسات أخرى تمثلت عينة الدراسة في طلبة الدراسات العليا متضمنة طلبة الماجستير أيضاً.
٢. استخدمت جميع الدراسات السابقة الاستبانة كأداة للدراسة ما عدا دراسة (Mubuuke & Pope, 2015) التي اعتمدت على المقابلة .
٣. اعتمدت جميع تلك الدراسات على المنهج الوصفي.
٤. ركزت تلك الدراسات بشكل رئيسي على دوافع التحاق الطلبة في المجالات العلمية والنفسية والإجتماعية والمهنية والاقتصادية.
٥. شملت معظم الدراسات السابقة متغيرات عديدة أهمها الجنس والعمر والتخصص والوظيفة والحالة الإجتماعية.
٦. تناولت الدراسات السابقة دوافع التحاق الطلبة مرتبة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم.

رابعاً : مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة

١. الدراسات السابقة اشتركت في الكشف عن دوافع الالتحاق لدى طلبة الماجستير لكنها لم تتضمن دراسة محلية واحدة حول نفس موضوع الدراسة بالرغم من التزايد الملحوظ محلياً في أعداد الجامعات والكليات وكذلك تزايد أعداد الملتحقين بها.

٢. الدراسات السابقة تعارضت نتائجها واختلفت حول ترتيب دوافع الالتحاق لدى الطلبة، ودور متغيرات الدراسة على تلك الدوافع مما يستلزم وجود هذه الدراسة.

الفصل الثالث :

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولاً : منهج الدراسة

ثانياً : المجتمع الأصلي الدراسة

ثالثاً : عينة الدراسة

رابعاً : أداة الدراسة

خامساً : إجراءات الدراسة

سادساً : المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث :

منـهجية الدراسة وإجراءاتها

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة المستخدمة، ومجتمع الدراسة، وطريقة اختيار عينتها، وأداة الدراسة، وطرق استخلاص دلالات صدقها وثباتها، وإجراءات الدراسة، والمعالجة الاحصائية المستخدمة.

أولاً: منـهج الدراسة:

بما أن هذه الدراسة تهدف إلى الكشف عن دوافع الطلبة الملتحقين ببرامج الماجستير في جامعة نزوى استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع هذه الدراسة. إذ أن المنهج الوصفي يستخدم في تنظيم وتلخيص وعرض مجموعة من البيانات لإعطاء فكرة عامة عن الموضوع (مراد ،٢٠١١).

ثانياً: المجتمع الأصلي للدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع طلبة الماجستير الدارسين في جامعة نزوى في تخصصات الماجستير المختلفة بالجامعة والمسجلين والمنتظمين بالدراسة في فصل الربيع للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦ والبالغ عددهم ٧٢٢ طالباً وطالبة حسب إحصائيات رسمية صادرة من الجامعة. منهم ٤٣٦ ذكراً، و٢٨٦ أنثى. (ملحق رقم٢)

ثالثاً: عينة الدراسة:

_ العينة الأساسية:

قامت الباحثة باختيار عينة متيسّرة قوامها (٢٠٠) طالباً وطالبة يدرسون في جامعة نزوى بتخصصات الماجستير المختلفة، ويمثلون ما نسبته (٢٧،٧٪) من مجتمع الدراسة الأصلي، والجدول رقم ١ يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة (الجنس والعمر والحالة الإجتماعية والتخصص في الماجستير والوظيفة).

الجدول رقم ١

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

الجنس		
مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
ذكر	١٢٧	%٦٣،٥
أنثى	٧٣	%٣٦،٥
المجموع	٢٠٠	%١٠٠
العمر		
مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
أقل من ٣٠ سنة	٥٥	%٢٧،٥
٣٠ – ٤٥ سنة	١٤٥	%٧٢،٥
المجموع	٢٠٠	%١٠٠
الحالة الإجتماعية		
مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية

أعزب/عزباء	٣٤	%١٧
متزوج/ متزوجة	١٦٦	%٨٣
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

التخصص في الماجستير

مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
العلوم الإنسانية	١٧٦	%٨٨
العلوم التطبيقية	٢٤	%١٢
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

الوظيفة

مستوى المتغير	العدد	النسبة المئوية
موظف بالقطاع الحكومي	١٥٧	%٧٨,٥
موظف بالقطاع الخاص	٢٢	%١١
لا يعمل	٢١	%١٠,٥
المجموع	٢٠٠	%١٠٠

رابعاً: أداة الدراسة:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس نواف سمارة وفايز المجالي (٢٠١٤) الذي يشتمل على كافة المجالات التي تشكل الدوافع لدى الطلبة للالتحاق بالتخصصات والبرامج. وقد حقق المقياس في صورته الأصلية دلالات الصدق، وذلك بالصدق الظاهري حيث عرض المقياس

على مجموعة من المتخصصين في العلوم التربوية للتأكد من موافقة الفقرات للمجال الذي تنتمي إليه. كما حقق المقياس في صورته الأصلية دلالات ثبات مناسبة بطريقة كرونباخ ألفا والتي تراوحت لمجالات الأداة ما بين (٠,٧٧- ٠,٨٢) ، وبلغ للأداة ككل (٠,٨٣).

- مقياس الدوافع لدى الطلبة

١_ وصف المقياس :

وتضمن المقياس الذي طبقته الباحثة في صيغته النهائية (٣٢) فقرة موزّعة على مجالات الدراسة الأربعة التي تضمنت مجالات الدوافع الآتية:

- المجال العلمي، ويشمل٦ فقرات.
- المجال المهني والاقتصادي، ويشمل١٠ فقرات.
- المجال الإجتماعي، ويشمل٨ فقرات.
- المجال النفسي، ويشمل٨ فقرات.

وكانت درجة الإستجابة على مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة_ أوافق_ محايد_ لا أوافق_ لا أوافق بشدة).

٢_ الخصائص السيكومترية للمقياس:

أولاً: التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

١_الصدق : تم التحقق من صدق المقياس بالطرق الآتية:

أ_ الصدق الظاهري (صدق المحتوى):

تم التحقق من دلالات الصدق الظاهري لمقياس الدوافع لدى الطلبة بعرض المقياس بصورته الأولية(ملحق رقم٣) على (٨) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أساتذة الإرشاد النفسي والصحة النفسية في الجامعات والكليات العمانية(ملحق رقم٤).

وذلك بهدف التأكد من مناسبة دلالات الصدق الظاهري (المحتوى) لأداة الدراسة، وذلك لتعديل ما يرونه مناسباً على بنود المقياس إما بالحذف أو بالإضافة أو بالتعديل، وقد تم التحكيم وفق المعايير الآتية:

١_ مدى ملائمة الفقرات لأبعاد المقياس.

٢_ سلامة صياغة الفقرات.

٣_ مدى وضوح المعنى من الناحية اللغوية.

وقد كانت نسبة موافقة المحكمين على فقرات المقياس لا تقل عن (٨٥٪) مما يدل على صلاحية المقياس للتطبيق على عينة الدراسة، وبناء على اقتراحات المحكمين تم تعديل بعض الفقرات(ملحق رقم٥)، وتم إخراج الأداة بصورتها النهائية(ملحق رقم٦).

ب_ وتمّ حساب الصدق كمؤشر على صدق الدراسة:

لمعرفة صدق المقياس قامت الباحثة باختيار عينة بلغت (٦٠) طالباً وطالبة من خارج العينة الأصلية للدراسة وتم تطبيق مقياس الدراسة على هذه العينة حيث تمّ استخراج صدق مقياس الدراسة ويتضح ذلك من خلال:

_ حساب درجة الارتباط لبنود كل مجال مع الدرجة الكلية للمجال نفسه، وتبين الجداول التالية هذا الارتباط:

١- المجال العلمي

جدول رقم ٢

معامل ارتباط بنود المجال مع المجموع الكلي للمجال العلمي

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجموع الكلي للمجال
١	**٠,٧٩
٢	**٠,٨٢
٣	**٠,٧٧
٤	**٠,٧٥
٥	**٠,٥٨
٦	**٠,٨٢

**دالة عند مستوى (α≤٠,٠٥)

٢-المجال المهني والإقتصادي

جدول رقم ٣

معامل ارتباط بنود المجال مع المجموع الكلي للمجال المهني والإقتصادي

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجموع الكلي للمجال
١	**٠,٧٦
٢	**٠,٦٠
٣	**٠,٨٦
٤	**٠,٨٢
٥	**٠,٨٢
٦	**٠,٧٠
٧	**٠,٦٠
٨	**٠,٥٧
٩	**٠,٧٦
١٠	**٠,٨٥

****دالة عند مستوى (α≤٠,٠٥)**

٣- المجال الإجتماعي

جدول رقم ٤

معامل ارتباط بنود المجال مع المجموع الكلي للمجال الإجتماعي

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجموع الكلي للمجال
١	**٠,٦٩
٢	**٠,٦٧
٣	**٠,٧٤
٤	**٠,٦٣
٥	**٠,٦٩
٦	**٠,٦٤
٧	**٠,٧٦
٨	**٠,٦١

**دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

٤- المجال النفسي

جدول رقم ٥

معامل ارتباط بنود المجال مع المجموع الكلي للمجال النفسي

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المجموع الكلي للمجال
١	**٠,٨٤
٢	**٠,٧٨
٣	**٠,٧٨
٤	**٠,٨٧
٥	**٠,٨٤
٦	**٠,٨٢
٧	**٠,٧٥
٨	**٠,٧٤

**دالة عند مستوى (α≤٠,٠٥)

يتضح من الجداول٢ و٣ و٤ و٥ أن هنالك ارتباط بين عبارات المقياس والمجموع الكلي لكل مجال.

_ وتمّ حساب درجة الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات مع المجموع الكلي للمقياس وهذا ما يوضحه الجدول رقم ٦

جدول رقم ٦

قيم معاملات الارتباط بين المجموع الكلي لكل مجال والمجموع الكلي للمقياس

المجال	معامل الارتباط بين المجموع الكلي لكل مجال والمجموع الكلي للمقياس
العلمي	**٠,٧٣
المهني والاقتصادي	**٠,٨٧
الإجتماعي	**٠,٨٨
النفسي	**٠,٧٦

**دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتضح من خلال الجدول ٦ أن هنالك ارتباط دال إحصائياً بين المجموع الكلّي لكل مجال من مجالات المقياس والمجموع الكلّي للمقياس، وهذا معناه أن المقياس يتمتع بالصدق البنائي.

٢_ الثبات:

وأجرت الباحثة خطوات التأكد من الثبات، وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية والمقدر عددها(٦٠) طالباً وطالبة من خارج العينة الأصلية للدراسة حيث قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بعدة طرق:

- معامل الثبات من خلال معادلة كرونباخ ألفا

جدول٧

معامل الثبات بمعادلة كرونباخ ألفا بالنسبة لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير وللمجموع الكلي للمقياس

المجال	معامل الثبات
العلمي	٠,٨١
المهني والاقتصادي	٠,٨١
الإجتماعي	٠,٧٦
النفسي	٠,٨٩
الكلي	٠,٩٢

- معامل الثبات من خلال إعادة الاختبار:

معامل الثبات من خلال إعادة الاختبار لمقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير وهذا ما يوضحه الجدول رقم٨

جدول٨

معامل الثبات بالنسبة لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير وللمجموع الكلّي بطريقة إعادة الاختبار

المجال	معامل ارتباط بيرسون
العلمي	**٠,٧٨
المهني والاقتصادي	**٠,٨١
الإجتماعي	**٠,٧٦
النفسي	**٠,٨٦
الكلي	**٠,٩٠

**دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتضح من خلال الجداول ٧ و٨ تمتع مقياس الدراسة بثبات على مستوى المجالات وعلى مستوى المجموع الكلي سواء بطريقة كرونباخ ألفا أو بطريقة إعادة الاختبار مما يجعل من المقياس صالحا للتطبيق في الإجراءات الأساسية للدراسة.

خامساً: إجراءات الدراسة:

الخطوات الإجرائية التي تمّ اتباعها للدراسة كالتالي:

- قبل التطبيق العملي للمقياس حصلت الباحثة على خطاب لتسهيل مهمتها البحثية من الجامعة (ملحق رقم ٧)، ثم تمّ تطبيق المقياس على العينة المستهدفة من قبل الباحثة وذلك في قاعات المحاضرات وقامت الباحثة بتوضيح بعض النقاط كأهداف وأهمية الدراسة وأن البيانات في منتهى السّرية وخصص زمن قدره ١٥ دقيقة للتطبيق، وبعد الانتهاء من

التطبيق تم استبعاد ٢٣ استبانة من بين ٢٢٣ استبانة لعدم اكتمال بياناتها و بذلك يكون العدد الفعلي من الاستبانات ٢٠٠ استبانة. ليتم بعدها عملية فرز وترتيب وتفريغ البيانات ورصد الدرجات التي حصل عليها الطلبة.

*تفريغ بيانات أداة الدراسة: يستجيب المفحوص على كل عبارة في المقياس وفقاً لسلم خماسي يتكون من البدائل(أوافق بشدة_ أوافق_ محايد_ لا أوافق_ لا أوافق بشدة)، وقد أعطيت لهذا السلم الدرجات التالية على الترتيب(٥-٤-٣-٢-١).

سادساً: المعالجات الإحصائية:

لمعالجة البيانات استخدمت الباحثة البرنامج الإحصائي SPSS باستخدام المعالجات الإحصائية التالية :

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

٢- اختبار(ت) لعينتين مستقلتين.

٣- اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA.

٤- اختبارات مقارنات بعدية (اختبارLSD).

الفصل الرابع :

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس وتفسيرها

سابعاً: التوصيات

ثامناً: المقترحات

الفصل الرابع :

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى في ضوء بعض المتغيرات.

كما يتضمن الفصل أيضاً مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها. كما يشمل تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات المنبثقة من نتائج الدراسة . وسيتم عرض النتائج وفقاً لأسئلتها كما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وتفسيرها

والذي نص على الآتي:

ما دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في جامعة نزوى ؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة، كما تمّ استخدام المعيار الآتي لتفسير نتائج هذا السؤال استناداً إلى التصنيف الوارد في دراسة (سمارة والمجالي،٢٠١٤) .

جدول ٩

المعيار المعتمد في تفسير نتائج السؤال الأول للدراسة حسب المتوسط الحسابي

مدى المتوسط الحسابي	درجة الموافقة
٥,٠-٤,٢٠	كبيرة جداً
٤,١٩ -٣,٤٠	كبيرة
٣,٣٩ -٢,٦٠	متوسطة
٢,٥٩ -١,٨٠	قليلة
١,٧٩-١,٠٠	قليلة جداً

*** استمد هذا المعيار من قاعدة التقريب الحسابي للأعداد الصحيحة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) التي تمثل تدرجات المقياس المستخدم**

١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لأبعاد مقياس الدراسة

حيث يظهر الجدول ١٠ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لأبعاد المقياس مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

جدول ١٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة لأبعاد مقياس الدراسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	الدافع العلمي	٤,٤٣	٠,٤٤	كبيرة جداً
٢	الدافع النفسي	٤,٣٣	٠,٥٧	كبيرة جداً
٣	الدافع الإجتماعي	٣,٩٧	٠,٥٣	كبيرة
٤	الدافع المهني والاقتصادي	٣,٧٧	٠,٦٣	كبيرة
	المجموع الكلي	٤,٠٨	٠,٤٣	كبيرة

يتضح من خلال الجدول ١٠ بأن درجة موافقة عينة الدراسة حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمحاور المقياس كانت ضمن درجة الموافقة الكبيرة جداً، والكبيرة ، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(٤،٤٣) و(٣،٧٧)، حيث جاء في المرتبة الأولى الدافع العلمي وبدرجة موافقة كبيرة جداً وفي المرتبة الثانية جاء الدافع النفسي بدرجة موافقة كبيرة جداً أيضاً وفي المرتبة الثالثة جاء الدافع الإجتماعي وبدرجة موافقة كبيرة وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء الدافع المهني والاقتصادي وبدرجة موافقة كبيرة وبالنسبة للمجموع الكلي لمقياس الدراسة كانت درجة الموافقة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي(٤،٠٨).

وقد يعزى ذلك إلى قناعة أفراد عينة الدراسة وإيمانهم بأهمية إكمال دراساتهم العليا لما لها من دور وأثر في مختلف جوانب حياتهم العملية والإجتماعية والمهنية والاقتصادية والنفسية،

كما قد يكون ذلك راجع إلى أن البرامج الأكاديمية قد شكلت عامل جذب لهؤلاء الطلاب لأنها تتوافق مع تخصصهم المهني وتلبي حاجاتهم وطموحهم.

وبالنظر إلى هذه النتيجة يتضح أنها تتوافق إلى حد كبير مع نظرية تفسير الدوافع وتسلسل الحاجات لأبراهام ماسلو حيث أن كثيراً من الملتحقين ببرنامج الماجستير قد حققوا حاجاتهم الأساسية والتي تأتي في سلم الهرم الذي صممه ماسلو (هرم الاحتياجات عند ماسلو Maslo) (راشد،٢٠٠٦)، والمتمثلة في الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن وهم يرغبون بتحقيق الحاجات التي تأتي في قمة الهرم من أجل اشباعها والمتمثلة في حاجات التقدير والاحترام وحاجات تحقيق الذات، وحيث أن أغلب دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير يمكن إدراجها ضمن هذ الفئة العليا والتي تأتي في قمة هذا الهرم وخاصة تلك المتعلقة بالدافع العلمي والنفسي والإجتماعي، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة هنين وسلفر (Hanan&Silver,2003) والتي أظهرت نتائجها أن من أهم دوافع التحاق الطلاب ببرامج الدراسات العليا في الجامعات بالمملكة المتحدة تتمثل في الدافع العلمي والدافع المعرفي والدافع المهني والإجتماعي، ودراسة العمري (٢٠٠٥) التي أظهرت أن دوافع طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية جاءت مرتبة تنازلياً وفق التالي: الدافع النفسي والدافع الثقافي والدافع العلمي والدافع الاقتصادي والدافع الإجتماعي، وبالإضافة إلى دراسة صبيحات (٢٠٠٣) والتي أبرزت أن دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية رتبت وفقاً لقوتها كانت كما يلي الدافع المهني ، فالدافع العلمي ،والدافع النفسي، ثم الدافع الاقتصادي، ودافع البطالة، وأخيراً الدافع الإجتماعي .

كما يتضح من الجدول ١٠ أن البعد المتعلق بالدافع العلمي جاء في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة جداً ومتوسط حسابي بلغ (٤،٤٣) وقد يفسر ذلك بإدراك افراد العينة بأهمية العلم والتعلم فلا سبيل إلى الرقي بمستواهم الأكاديمي وتطوير قدراتهم ومهاراتهم ومواكبة

المستجدات الحديثة والمتسارعة في مجال تخصصهم إلا من خلال التعلم واستكمال دراستهم، وقد اتفقت هذه الدراسة مع دراسة الهباهبة(٢٠١٤)، ودراسة سمارة والمجالي (٢٠١٤)، ودراسة هنين وسلفر(Hanan&Silver,2003) والتي كشفت نتائجها أن الدافع العلمي حصل على المرتبة الأولى في دوافع التحاق الطلبة للدراسة في الجامعة.

ويتبين من الجدول ١٠ أن البعد المتعلق بالدافع المهني والاقتصادي جاء في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة كبيرة ومتوسط حسابي (٣،٧٧) وقد يعلل ذلك إلى إدراك أفراد العينة وخاصة الموظفين منهم أن الحصول على شهادة أعلى لا يعني بالضرورة حصولهم على الترقية الوظيفية والمالية فقانون الخدمة المدينة لا يمنح الحاصلين على شهادات عليا مزايا مادية أو وظيفية، ولكن في نفس الوقت يمكن أن يساعد ذلك البعض وخاصة غير الملتحقين بالعمل في البحث عن فرص عمل تتوافق مع طموحهم وتطلعاتهم بحيث تكون الشهادة عامل مساند ومساعد لهم إذا ما واتتهم الظروف وسنحت لهم الفرصة بذلك، وهذه النتيجة تتفق إلى حد كبير مع نظرية التوقع لفروم (Vroom) حيث تفسر هذه النظرية سلوك ودوافع الفرد نحو العمل وأن إنجازه يكون بمقدار ما يبذله من جهد وأن توقعات الأفراد حول المكافآت تتناسب مع ما بذلوه من جهد (ماروتز ولاوسن، ٢٠١٣) ولذلك بالرغم مما يبذله الملتحقون ببرنامج الدراسات العليا من جهد إلا أنهم لم يجدوا في المقابل المردود المادي أو المعنوي والذي يعتبر تقديراً ومكافأة لهم على جهدهم المبذول ولذلك حصل هذه البعد على وجه التحديد على أدنى المتوسطات الحسابية مقارنة بالأبعاد الأخرى، وبالتالي فإن هذه النتيجة تعطي مؤشر لقلة رضا الحاصلين على المؤهلات العليا أو الساعون إليها حيث أنهم لا يلقون التعزيز المادي أو الوظيفي الذي يتناسب مع ما بذلوه من جهد، وأن هناك قصوراً لدى جهات العمل والمصادر التشريعية في إغفال أو تجاهل تكريم وتعزيز هذه الفئة.

٢-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة للدافع العلمي

حيث يظهر الجدول١١ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة للدافع العلمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

جدول ١١

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة للدافع العلمي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	يزيد من المعرفة المتعمقة في مجال تخصصي.	٤,٥٥	٠,٦٣	كبيرة جداً
٢	يتيح لي الحصول على شهادة الماجستير.	٤,٤٨	٠,٧٠	كبيرة جداً
٣	يطور قدراتي في حل المشكلات التي تعترضني.	٤,٤٤	٠,٦٣	كبيرة جداً
٤	يسهم في أن أكون فرداً فاعلاً في الصرح العلمي الوطني .	٤,٤٢	٠,٦٩	كبيرة جداً
٥	يساعدني في الحصول على الحقيقة العلمية.	٤,٤١	٠,٦٢	كبيرة جداً
٦	يساعدني على اكتساب مهارة التطبيق العملي للنظريات التي درستها سابقاً.	٤,٢٧	,٦٧	كبيرة جداً
	المجموع الكلي	٤,٤٣	٠,٤٤	كبيرة جداً

يتضح من خلال الجدول ١١ أن درجة موافقة عينة الدراسة حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة للدافع العلمي كانت ضمن درجة الموافقة الكبيرة

جداً، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(٤,٥٥) و(٤,٢٧)، حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة" يزيد من المعرفة المتعمقة في مجال تخصصي." بدرجة موافقة كبيرة جداً وجاء في المرتبة الثانية عبارة" يتيح لي الحصول على شهادة الماجستير" وبدرجة موافقة كبيرة جداً أيضاً

وجاء في المرتبة الأخيرة عبارة" يساعدني على اكتساب مهارة التطبيق العملي للنظريات التي درستها سابقا." بدرجة موافقة كبيرة جداً وجاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة " يساعدني في الحصول على الحقيقة العلمية." بدرجة موافقة كبيرة جداً وأخذت بقية العبارات درجة موافقة كبيرة جداً وبالنسبة للمجموع الكلي للمحور جاء بدرجة موافقة كبيرة جداً وبمتوسط حسابي(٤,٤٣).

ويتضح أن العبارة " يزيد من المعرفة المتعمقة في مجال تخصصي" نالت على المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة جداً ومتوسط حسابي (٤,٥٥) وقد يعزى ذلك إلى أن المساقات الدراسية يتم اعتمادها وفق مواصفات تضمن الجودة وتحقيق أقصى درجات الفائدة للطلاب، وبذلك يتلقى الطلبة الكثير من المعارف والعلوم المتعمقة في الموضوعات ذات الصلة بالمقررات الدراسية، بالإضافة إلى أن البيئة العلمية في الجامعة وما تتضمنه من مصادر التعلم والمكتبة وأنشطة وفعاليات ثقافية وعلمية مختلفة تثري معرفة الطلاب في مجال تخصصهم.

كما أن العبارة " يتيح لي الحصول على شهادة الماجستير " نالت على المرتبة الثانية وبدرجة موافقة كبيرة جداً ومتوسط حسابي بلغ(٤,٤٨) حيث أن الطالب بعد تخرجه يحصل على هذه الشهادة العملية والمعترف بها من قبل وزارة التعليم العالي وبالتالي تكون بمثابة السلاح والمستند والذي يمكن من خلاله أن تكون له الأولوية في المنافسة في التعيين أو الترقية الوظيفية، كما أن

حصوله على درجة الماجستير تعتبر المعبر أو الجسر الذي يقوده إلى مواصلة دراسته لنيل درجة الدكتوراه في المستقبل.

وأن العبارة " يساعدني على اكتساب مهارة التطبيق العملي للنظريات التي درستها سابقاً" حصلت على المرتبة الأخيرة رغم أن درجة الموافقة كانت كبيرة جداً حيث كان المتوسط الحسابي لها (٤,٢٧) وقد يعزى حصول هذه العبارة على أدنى المتوسطات الحسابية في هذا البعد الى إدراك أفراد العينة بأن الجانب النظري ما زال هو الغالب في تناول موضوعات المقررات الدراسية ولا يوجد توازن بين الجانبين النظري والتطبيقي في عرض بعض المقررات الدراسية، وربما تعزى هذه النتيجة إلى رغبة وطموح وتوقعات هؤلاء الطلاب بأن يتم التركيز على الجانب التطبيقي أو العملي بدرجة أكبر لما له من دور في فهم المعلومة والاحتفاظ بها بدرجة أكبر.

٣-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة للدافع المهني والاقتصادي.

حيث يظهر الجدول ١٢ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة الموافقة بالنسبة للدافع المهني والاقتصادي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

جدول ١٢

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة للدافع المهني والاقتصادي

مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	يرفع مستوى أدائي ومهارتي في مجال عملي.	٤,٣٤	٠,٧٦	كبيرة جداً
٢	يدفعني للإبداع والابتكار في مجال مهنتي.	٤,٢٢	٠,٦٥	كبيرة جداً
٣	يزيد من قدرتي في اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة.	٤,١٩	٠,٦٩	كبيرة
٤	يوفر لي الفرص في الإرتقاء الوظيفي في مجال عملي.	٣,٨٧	١,٠٥	كبيرة
٥	يحقق لي الاستقرار الوظيفي مستقبلاً .	٣,٨٥	٠,٩٣	كبيرة
٦	يمكنني من الحصول على وظيفة أرغبها.	٣,٧٩	١,٠٢	كبيرة
٧	يساعدني على تحسين وضعي المادي.	٣,٥١	١,١٣	كبيرة
٨	يوفر لي حوافز ومكافآت إضافية عند حصولي على الشهادة العليا.	٣,٤٢	١,١٠	كبيرة
٩	يتيح لي الحصول على مصدر مادي إضافي يمكنني من تنفيذ مشاريع اقتصادية.	٣,٣٢	١,١٤	متوسطة
١٠	يفتح لي آفاقاً جديدة في الحصول على فرصة عمل خارج بلدي.	٣,٢٣	١,١٢	متوسطة
	المجموع الكلي	٣,٧٧	٠,٦٣	كبيرة

يتضح من خلال الجدول ١٢ أن درجة موافقة عينة الدراسة حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لدافع المهني والاقتصادي كانت ضمن درجة الموافقة

الكبيرة جداً والكبيرة والمتوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(٤,٣٤) و(٣,٢٣)، حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة" يرفع مستوى أدائي ومهارتي في مجال عملي." بدرجة موافقة كبيرة جداً وجاء في المرتبة الثانية عبارة" يدفعني للإبداع والابتكار في مجال مهنتي." وبدرجة موافقة كبيرة جداً أيضاً وجاء في المرتبة الأخيرة عبارة" يفتح لي آفاقاً جديدة في الحصول على فرصة عمل خارج بلدي." بدرجة موافقة متوسطة وجاء في المرتبة قبل الأخيرة عبارة يتيح لي الحصول على مصدر مادي إضافي يمكنني من تنفيذ مشاريع اقتصادية." بدرجة موافقة متوسطة وأخذت بقية العبارات درجة موافقة كبيرة وبالنسبة للمجموع الكلي للمحور جاء بدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي(٣,٧٧).

بالرجوع إلى الجدول ١٢ يتضح أن العبارة " يرفع مستوى أدائي ومهارتي في مجال عملي" جاءت في المرتبة الأولى بدرجة موافقة كبيرة جداً ومتوسط حسابي بلغ (٤,٣٤) وقد يعلل ذلك برغبة الدارسين في اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات خلال مراحل دراستهم لبرنامج الماجستير، كما يتيح لهم البرنامج الإطلاع على المستجدات الحديثة في مجال تخصصهم كون أن الكثير من المعارف دائماً متجددة، كما أن كثيراً من الموضوعات في غاية الصعوبة والمهنية ولا يمكن لكثير من الطلاب فهمها أو إدراك أبعادها إلا من خلال الدراسة والتفاعل مع الأستاذة المختصين بذلك التخصص.

كما يتضح أن العبارة " يدفعني للإبداع والابتكار في مجال مهنتي" والعبارة " يزيد من قدرتي في إتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة" حصلتا على المرتبة الثانية والثالثة وبدرجة موافقة كبيرة جداً وكبيرة على التوالي وبمتوسط حسابي بلغ على التوالي (٤,٢٢)،(٤,١٩) وقد يعزى ذلك نتيجة لأن الدراسة تدفع الطالب إلى الإطلاع على الكثير من المراجع والكتب المختلفة، كما أن الطالب يدرس مقرر مناهج البحث العلمي ومن ضمن الأعمال التي يكلف بها

القيام بدراسة بعض المشكلات أو الظواهر أو القضايا من خلال اتباع وتطبيق منهج البحث العلمي وبذلك تتفتح مدارك الطالب وتتسع آفاق المعرفة لديه، وهذا يقوده إلى عملية الإبداع والابتكار وتكون قرارته أكثر ثقة ومصداقية عندما تكون مبنية على استخدام الأسلوب العلمي، ومن ناحية أخرى فقد يكون لأساليب وطرق التدريس التي يتبعها أساتذة الجامعة دور في هذه النتيجة الإيجابية.

كما أن العبارة " يفتح لي آفاقاً جديدة في الحصول على فرصة عمل خارج بلدي" حصلت على المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة ومتوسط حسابي بلغ (٣,٢٣) وقد يعزى ذلك إلى اقتناع الكثير من الدارسين العاملين بوظائفهم ورضاهم عنها. كما قد لا يرغب الكثير من الطلاب العمل خارج إطار بلده ولاسيما وأن هناك الكثير من فرص العمل وخاصة لأصحاب المؤهلات العليا وبرواتب مجزية إلى حد ما.

٤-المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للدافع الإجتماعي

حيث يظهر الجدول ١٣ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للدافع الإجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

جدول ١٣

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للدافع الإجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	يساعد على الفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها المجتمع.	٤,٢٦	٠,٦٨	كبيرة جداً
٢	يتيح لي الفرصة لتكوين علاقات إجتماعية أفضل.	٤,١٣	٠,٨١	كبيرة
٣	يمكنني من مجاراة الظروف والأوضاع المحيطة التي تتطلب شهادات عليا.	٤,٠٧	٠,٧٩	كبيرة
٤	يرغب الأهل والأقارب في أن أتابع الدراسات العليا.	٤,٠١	٠,٩٢	كبيرة
٥	يشجعني زملائي على متابعة الدراسات العليا.	٣,٩٩	٠,٩٥	كبيرة
٦	يقدر مجتمعي الحاصل على الشهادة العليا .	٣,٩٤	٠,٨٣	كبيرة
٧	يفتح المجال أمامي لتولي دور قيادي في المجتمع.	٣,٩٢	٠,٨٩	كبيرة
٨	يتيح لي الحصول على وضع مادي ملائم لإشباع حاجات أسرتي.	٣,٤٢	١,٠٨	كبيرة
	المجموع الكلي	٣,٩٧	٠,٥٣	كبيرة

يتضح من خلال الجدول ١٣ أن درجة موافقة عينة الدراسة حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة للدافع الإجتماعي كانت ضمن درجة الموافقة الكبيرة جداً والكبيرة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(٤,٢٦) و(٣,٤٢)، حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة" يساعد على الفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها المجتمع."

بدرجة موافقة كبيرة جداً وجاء في المرتبة الأخيرة عبارة "يتيح لي الحصول على وضع مادي ملائم لإشباع حاجات أسرتي." بدرجة موافقة كبيرة .

بالنظر إلى الجدول ١٣ يتبين أن العبارة "يساعد على الفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها المجتمع" جاءت في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة جداً ومتوسط حسابي بلغ (٤,٢٦) وقد يفسر ذلك أن الطالب تتاح له الفرصة من خلال تفاعله مع زملائه وأساتذته للاطلاع على كثير من المشكلات نتيجة لوجود طلاب من فئات وأماكن مختلفة حيث تساعد عملية النقاش والحوار للمشكلات المعروضة التي تدور في قاعة المحاضرة أن تعرض بالأسلوب والطريقة العلمية الصحيحة كما أن إشراف الأساتذة يلعب دوراً كبيراً في توجيه وارشاد الطلاب في اتباع المنهج العلمي في علاج المشكلات وحلها بعيداً عن التخمين والآراء الشخصية.

ويتضح أيضاً أن العبارة " يتيح لي الحصول على وضع مادي ملائم لإشباع حاجات أسرتي" جاءت في المرتبة الاخيرة وبدرجة موافقة كبيرة ومتوسط حسابي (٣,٤٢) وقد يعزى ذلك إلى أن نظام الخدمة المدنية لا تربط الحصول على درجة أكاديمية أعلى بالترقية المالية.

٥- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة بالنسبة للدافع النفسي

حيث يظهر الجدول ١٤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للدافع النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

جدول ١٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة للدافع النفسي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
١	يسهم في أن أحقق ذاتي.	٤,٥٣	٠,٦٨	كبيرة جداً
٢	يلبي حاجتي للشعور بالرضا عن النفس	٤,٥٢	٠,٧٤	كبيرة جداً
٣	ينمي احساسي بالقدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.	٤,٣٨	٠,٧١	كبيرة جداً
٤	ينمي لدي خصالاً قيادية إيجابية في الشخصية .	٤,٣٥	٠,٦٩	كبيرة جداً
٥	يساعدني على شغل وقتي بشيء مفيد .	٤,٣٣	٠,٧٩	كبيرة جداً
٦	يشعرني بالتميز عند حصولي على الشهادة العليا.	٤,٣٢	٠,٨٤	كبيرة جداً
٧	يلبي رغبتي في مجاراة من سبقوني في الحصول على مؤهلات دراسية عالية.	٤,١٤	٠,٩٠	كبيرة
٨	يحقق طموحي في الحصول على لقب دكتور أو باحث.	٤,٠٧	١,٠١	كبيرة
	المجموع الكلي	٤,٣٣	٠,٥٧	كبيرة جداً

يتضح من خلال الجدول ١٤ أن درجة موافقة عينة الدراسة حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة للدافع النفسي كانت ضمن درجة الموافقة الكبيرة جداً والكبيرة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين(٤,٥٣) و(٤,٠٧)، حيث جاء في المرتبة الأولى عبارة" يسهم في أن أحقق ذاتي." بدرجة موافقة كبيرة جداً وجاء في المرتبة الأخيرة عبارة" يحقق طموحي في الحصول على لقب دكتور أو باحث" بدرجة موافقة كبيرة .

بالرجوع إلى الجدول ١٤ يتبين أن العبارة" يسهم في أن أحقق ذاتي " حصلت على المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة جداً ومتوسط حسابي بلغ (٤,٥٣)، وقد يعلل ذلك بإحساس أفراد العينة بأن زيادة حصيلتهم العلمية والمعرفية وتطوير مهاراتهم وقدراتهم العملية يزيد من ثقتهم بأنفسهم ويشعرهم بالرضا الذاتي والإنجاز، كما أنهم يدركون بأن دراستهم تكسبهم خبرات تمنحهم مصداقية أكبر عند اتخاذ القرار وكذلك السرعة في الإنجاز مما يعني توفير الوقت والجهد المبذول مقارنة بالذين لا توجد لديهم المعطيات والمعلومات الكافية ولم يدرسوها وبالتالي هذا يشعرهم بالفخر والإعتزاز ويترك انطباع إيجابي على ذاتهم.

ويلاحظ أن العبارة " يحقق طموحي في الحصول على لقب دكتور أو باحث " جاءت في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة كبيرة ومتوسط حسابي (٤,٠٧) وقد تعزى هذه النتيجة إلى معرفة الطلاب بأن حصولهم على درجة الماجستير ما هي إلا خطوة تمهد لدراسة الدكتوراه حيث يتطلب منهم ذلك بذل مجهود مضاعف وأن تكون لديهم الهمة والرغبة والحافز والإمكانيات المادية والذاتية لمواصلة الدراسة، وقد يكون لظروف العمل أو الأسرة أثرٌ سلبي في هذه النتيجة، وربما لأن كثير من الجامعات ومنها جامعة نزوى لم تفتح المجال بعد لطرح برنامج الدكتوراه.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وتفسيرها

والذي نص على التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الجنس؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-Test.

حيث يوضح الجدول ١٥ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير الجنس لجميع مجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير.

جدول ١٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير الجنس لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المجال العلمي	ذكر	١٢٧	٤,٤٥	٠,٤١	١٩٨	٠,٨٩	٠,٣٧٥	غير دالة
	أنثى	٧٣	٤,٣٩	٠,٤٨				
المجال المهني والاقتصادي	ذكر	١٢٧	٣,٦٩	٠,٦٥	١٩٨	٢,٣٦	*٠,٠١٩	لصالح الإناث
	أنثى	٧٣	٣,٩١	٠,٥٦				
المجال الإجتماعي	ذكر	١٢٧	٣,٩١	٠,٥٤	١٩٨	١,٧٧	٠,٠٧٩	غير دالة
	أنثى	٧٣	٤,٠٥	٠,٥١				
المجال النفسي	ذكر	١٢٧	٤,٢٢	٠,٦١	١٩٨	٣,٤٥	*٠,٠٠١	لصالح الاناث
	أنثى	٧٣	٤,٥١	٠,٤٦				
المجموع الكلي	ذكر	١٢٧	٤,٠٢	٠,٤٣	١٩٨	٢,٦٢	*٠,٠١٠	لصالح الاناث
	أنثى	٧٣	٤,١٩	٠,٣٩				

*** داله عند مستوى (α≤٠,٠٥)**

يتضح من خلال الجدول ١٥ عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α≤٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير الجنس في مجال الدافع العلمي ومجال الدافع الإجتماعي بينما كانت هنالك فروقاً دالة إحصائياً في المجال

المهني والاقتصادي والمجال النفسي وكذلك في المجموع الكلي ومن خلال المتوسطات الحسابية يتضح أن الفروق لصالح الإناث وهذا يعنى أن الاناث أكثر موافقة من الذكور في جانب الدوافع المهنية والاقتصادية والنفسية.

بالرجوع إلى الجدول١٥ يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير الجنس في مجال الدافع العلمي ومجال الدافع الإجتماعي وهذه النتيجة تشير إلى تقارب تصورات والدوافع العلمية والإجتماعية لدى كل من الذكور والإناث على حد سواء وقد يعزى ذلك إلى أن الرغبة في التعليم والحصول على تقدير إجتماعي يعتبر شعور مشترك يطمح إليه كلا الجنسين وخاصة مع تساوي فرص التعليم والمعاملة لكلاهما، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الهباهبة(٢٠١٤) والتي كشفت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً لدوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في كلية الأميرة عالية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

كما يتبين أن هنالك فروقا دالة إحصائياً في المجال المهني والاقتصادي والمجال النفسي وكذلك في المجموع الكلي ومن خلال المتوسطات الحسابية يتضح أن الفروق لصالح الإناث وهذا يعنى أن الإناث أكثر موافقة من الذكور في جانب الدوافع المهنية والاقتصادية والنفسية وقد يفسر ذلك الى أن الإناث لديهن رغبة أكبر من الذكور لإثبات جدارتهن وتفوقهن ونجاحهن وكسر الحاجز النفسي الذي يشعر به البعض منهن والمتمثل في تحفظ بعض أفراد المجتمع على

مواصلة دراسة المرأة لأن ذلك يشغلها عن المنزل وتربية الأطفال، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة في بعض أجزائها مع تشير إليه دراسة الهباهبة(٢٠١٤) والتي كشفت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً لدوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في كلية الأميرة عالية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح

الإناث وذلك للدافع النفسي، وهو ما أشارت إليه أيضاً دراسة صبيحات (٢٠٠٣) والتي توصلت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدوافع التحاق طلبة الدراسات العليا بالجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير الجنس في المجال النفسي ولصالح الإناث. كما أظهرت دراسة هنين وسلفر (Hanan&Silver,2003) عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدوافع الطلاب الالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعات المملكة المتحدة تعزى لمتغير الجنس، وأشارت دراسة العمري (٢٠٠٥) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدوافع طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية تبعاً لمتغير الجنس.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث وتفسيرها

والذي نص على التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير العمر؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-Test.

حيث يوضح الجدول ١٦ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير العمر لجميع مجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير.

جدول ١٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير العمر

لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير

الأبعاد	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المجال العلمي	أقل من٣٠	٥٥	٤,٢٩	٠,٥٠	١٩٨	٢,٧٩	*٠,٠٠٦	لصالح ٣٠-٤٥
	٣٠-٤٥	١٤٥	٤,٤٨	٠,٤٠				
المجال المهني والاقتصادي	أقل من٣٠	٥٥	٣,٩٠	٠,٥٤	١٩٨	١,٧٤	٠,٠٨٣	غير دالة
	٣٠-٤٥	١٤٥	٣,٧٢	٠,٦٦				
المجال الإجتماعي	أقل من٣٠	٥٥	٤,١٤	٠,٤٧	١٩٨	٢,٩٣	*٠,٠٠٤	لصالح أقل من٣٠
	٣٠-٤٥	١٤٥	٣,٩٠	٠,٥٤				
المجال النفسي	أقل من٣٠	٥٥	٤,٤١	٠,٤٦	١٩٨	١,٣١	٠,١٩٠	غير دالة
	٣٠-٤٥	١٤٥	٤,٢٩	٠,٦١				
المجموع الكلي	أقل من٣٠	٥٥	٤,١٦	٠,٣٧	١٩٨	١,٦١	٠,١٠٨	غير دالة
	٣٠-٤٥	١٤٥	٤,٠٥	٠,٤٤				

*** داله عند مستوى (α≤٠,٠٥)**

يتضح من خلال الجدول ١٦ عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة**(α≤٠,٠٥)** حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير العمر في مجال الدافع المهني والاقتصادي والمجال النفسي وكذلك في المجموع الكلي بينما كانت هنالك فروقا دالة إحصائياً في المجال العلمي والمجال الإجتماعي ومن خلال المتوسطات الحسابية يتضح

أن الفروق بالنسبة للمجال العلمي كان لمستوى العمر(٣٠-٤٥) وهذا يعني أن أصحاب هذه الفئة العمرية أكثر موافقة من الفئة العمرية(أقل من٣٠) في مجال الدوافع العلمية، وبالنسبة للمجال الإجتماعي كانت الفروق لصالح مستوى العمر(أقل من٣٠) وهذا معناه أن أصحاب هذه الفئة العمرية أكثر موافقة من أصحاب الفئة من(٣٠ -٤٥) في مجال الدوافع الإجتماعية.

دلت النتائج المشار اليها في الجدول ١٦ أن هنالك فروقا دالة إحصائياً تبعاً لمتغير العمر في المجال العلمي، ومن خلال المتوسطات الحسابية يتضح أن هذه الفروق بالنسبة لهذا البعد كانت لصالح المستوى العمري من (٣٠-٤٥) وهذا يعني أن أصحاب هذه الفئة العمرية أكثر موافقة ودافعاً من الفئة العمرية(أقل من٣٠) وربما يعزى ذلك إلى أن أصحاب الفئة العمرية (٣٠-٤٥) أصبحوا أكثر ادراكاً ووعياً بأهمية تطوير معارفهم ومهاراتهم العلمية والعملية حتى يتمكنوا من مواكبة التغيرات الحديثة في مجال تخصصهم، بينما أصحاب الأعمار الأقل ما زال أغلبهم حديث التخرج وقد يكون لديهم إلمام ومعرفة بكثير من المستجدات الحديثة في مجال تخصصهم.

كما يتضح أن هنالك فروقا دالة إحصائياً في المجال الإجتماعي، وكانت الفروق لصالح مستوى العمر(أقل من٣٠) وهذا معناه أن أصحاب هذه الفئة العمرية أكثر موافقة من أصحاب الفئة من(٣٠ -٤٥) وقد يعزى ذلك إلى حماس ورغبة أفراد هذه الفئة للحصول على نظرة وتقدير إجتماعي أفضل، في حين تشير النتائج في الجدول (١٧) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$ ٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير العمر في مجال الدافع المهني والاقتصادي والمجال النفسي وكذلك في المجموع الكلي وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة في هذا الجزء مع ما توصلت إليه دراسة الهباهبة (٢٠١٤) والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدوافع التحاق الطلبة ببرامج

الماجستير في كلية الأميرة عالية تعزى لمتغير العمر، ودراسة هنين وسلفر (Hanan&Silver,2003) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدوافع الطلاب للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعات المملكة المتحدة تعزى لمتغير العمر، و دراسة العمري (٢٠٠٥) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدوافع طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية تبعاً لمتغير العمر، ودراسة (Kennet,Reed&Lam,2011) والتي بينت عدم وجود أثر للعمر على دوافع الالتحاق لدى الطلبة.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وتفسيرها

والذي نص على التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الحالة الإجتماعية؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-Test.

حيث يوضح الجدول ١٧ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير الحالة الإجتماعية لجميع مجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير.

ونظرا لتباين أعداد أفراد العينة لمتغير الحالة الإجتماعية تم استبعاد بعضا منهم لإجراء تكافئ في أعدادهم، وذلك وفقا لما هو وارد في (النبهان، ٢٠١٤).

جدول ١٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير الحالة الإجتماعية لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير

الأبعاد	الحالة الإجتماعية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المجال العلمي	أعزب	٣٤	٤,٣٠	٠,٥٤	٦٦	١,٢٠	٠,٢٣٣	غير دالة
	متزوج	٣٤	٤,٤٥	٠,٤٦				
المجال المهني والاقتصادي	أعزب	٣٤	٣,٨٠	٠,٦٢	٦٦	٠,٤٦	٠,٦٤٧	غير دالة
	متزوج	٣٤	٣,٨٧	٠,٦٤				
المجال الإجتماعي	أعزب	٣٤	٤,٠٩	٠,٤١	٦٦	١,٠١	٠,٣١٢	غير دالة
	متزوج	٣٤	٣,٩٦	٠,٦٣				
المجال النفسي	أعزب	٣٤	٤,٤٧	٠,٤٣	٦٦	١,٨٨	٠،٠٦٤	غير دالة
	متزوج	٣٤	٤,٢١	٠,٦٩				
المجموع الكلي	أعزب	٣٤	٤,١٣	٠,٣٤	٦٦	٠,٤٨	٠,٦٢٩	غير دالة
	متزوج	٣٤	٤,٠٨	٠,٤٨				

يتضح من خلال الجدول ١٧ عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة($\alpha \leq$٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير الحالة الإجتماعية في جميع مجالات أداة الدراسة وكذلك في المجموع الكلي وهذا يعني تقارب آراء عينة الدراسة من المتزوجين وغير المتزوجين حول دوافع التحاقهم ببرنامج الماجستير في جامعة نزوى.

وقد يعزى ذلك أن الحالة الإجتماعية لا تعتبر حائل أو حاجز أو معرقل يمنع الفرد من إكمال الدراسة والحصول على درجة الماجستير ما دامت لديه الرغبة والقناعة والاستعداد لاستكمال

الدراسة، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة الهباهبة(٢٠١٤) والتي كشفت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في كلية الأميرة عالية تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية. واختلفت نتيجة هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (Dastjerdi, Mahdian & Badiee, 2011) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية، ودراسة (Mellors-Bourne, Hooley, & Marriott, 2014) التي كشفت نتائجها عن وجود أثر لمتغير الحالة الإجتماعية بين أفراد عينة الدراسة.

خامساً: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس وتفسيرها

والذي نص على التالي:

– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير التخصص في الماجستير؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-Test.

حيث يوضح الجدول ١٨ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير التخصص لجميع مجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير.

ونظرا لتباين أعداد أفراد العينة لمتغير التخصص تم استبعاد بعضا منهم لإجراء تكافئ في أعدادهم، وذلك وفقا لما هو وارد في (النبهان، ٢٠١٤).

جدول ١٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST لمتغير التخصص

لمجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المجال العلمي	إنسانية	٢٤	٤,٤٣	٠,٤٥	٤٦	٠,٠٠	١,٠٠٠	غير دالة
	تطبيقية	٢٤	٤,٤٣	٠,٤٦				
المجال المهني والاقتصادي	إنسانية	٢٤	٣,٥٨	٠,٦٧	٤٦	٢,٦٢	*٠,٠١٢	لصالح التطبيقية
	تطبيقية	٢٤	٤,٠٤	٠,٥٣				
المجال الإجتماعي	إنسانية	٢٤	٣,٩٠	٠,٥٩	٤٦	١,٢١	٠,٢٣٤	غير دالة
	تطبيقية	٢٤	٤,٠٩	٠,٥٠٥				
المجال النفسي	إنسانية	٢٤	٤,٥٠	٠,٥١	٤٦	٠,٤٧	٠,٦٣٩	غير دالة
	تطبيقية	٢٤	٤,٤٣	٠,٤٨				
المجموع الكلي	إنسانية	٢٤	٤,٠٥	٠,٣٥	٤٦	١,٥٨	٠,١١٩	غير دالة
	تطبيقية	٢٤	٤,٢٢	٠,٤٠				

*** داله عند مستوى (α≤٠,٠٥)**

يتضح من خلال الجدول ١٨ عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α≤٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير التخصص في جميع مجالات أداة الدراسة وكذلك في المجموع الكلي ما عدا المجال المهني والاقتصادي فقد كانت

هنالك فروقاً لصالح تخصص العلوم التطبيقية وهذا معناه أن عينة الدراسة من تخصص العلوم التطبيقية أكثر موافقة من أصحاب العلوم الإنسانية في مجال الدافع المهني والاقتصادي.

وقد يعزى وجود هذه الفروق في المجال المهني والاقتصادي إلى أن أصحاب تخصصات العلوم التطبيقية أكثر طلباً للتوظيف في سوق العمل وتوجد لديهم مجالات أوسع للتوظيف باعتبار أن مؤسسات القطاع الخاصة على وجه الخصوص تبحث عن هذه الفئة من المتخصصة من الموظفين والذين لديهم شهادات علمية أعلى، وقد اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة الهباهبة(٢٠١٤) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في كلية الأميرة عالية تعزى لمتغير التخصص، وكذلك دراسة صبيحات (٢٠٠٣) والتي لم تشر نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغير التخصص، ودراسة هنين وسلفر (Hanan&Silver,2003) والتي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدوافع الطلاب للالتحاق ببرامج الدراسات العليا في جامعات المملكة المتحدة تعزى لمتغير نوع الكلية.

سادساً: النتائج المتعلقة بالسؤال السادس وتفسيرها

والذي نص على التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع الالتحاق ببرامج الماجستير بين أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغير الوظيفة؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين الأحادي ONE WAY ANOVA.

حيث يظهر الجدول ١٩ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الوظيفة كما يظهر الجدول رقم ٢٠ تحليل التباين الأحادي لمتغير الوظيفة لجميع مجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير.

ونظرا لتباين أعداد أفراد العينة لمتغير الوظيفة تم استبعاد بعضا منهم لإجراء تكافئ في أعدادهم، وذلك وفقا لما هو وارد في (النبهان، ٢٠١٤).

جدول ١٩

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات الوظيفة

الدوافع	مستوى الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العلمي	حكومي	٢٢	٤,٤٨	٠,٤٧
	خاص	٢٢	٤,٤٣	٠,٤٢
	لا يعمل	٢١	٤,١٠	٠,٥٣
المهني والاقتصادي	حكومي	٢٢	٣,٤٦	٠,٦٧
	خاص	٢٢	٣,٩٥	٠,٦٥
	لا يعمل	٢١	٤,١٦	٠,٤٥
الإجتماعي	حكومي	٢٢	٣,٧٥	٠,٦٠٩
	خاص	٢٢	٤,٠٧	٠,٤٩
	لا يعمل	٢١	٤,٢٣	٠,٥٤
النفسي	حكومي	٢٢	٤,٥٠	٠,٤٧
	خاص	٢٢	٤,٣٦	٠,٥٥
	لا يعمل	٢١	٤,٥٥	٠,٥٠
المجموع الكلي	حكومي	٢٢	٣,٩٨	٠,٣٨
	خاص	٢٢	٤,١٧	٠,٤٦
	لا يعمل	٢١	٤,٢٦	٠,٣٣

يتضح من خلال الجدول١٩ أن هنالك بعض الفروق الظاهرية في المتوسطات الحسابية بالنسبة لمستويات الوظيفة ومن أجل التأكد أن هذه الفروق دالة إحصائياً تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي وذلك من خلال الجدول ٢٠

جدول ٢٠

تحليل التباين الأحادي لمتغير الوظيفة لجميع مجالات مقياس دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	**درجات الحرية**	**متوسط المربعات**	قيمة ف	مستوى الدلالة
العلمي	بين المجموعات	١,٨٥	٢	٠,٩٢		
	داخل المجموعات	١٤,١٦	٦٢	٠,٢٢	٤,٠٥	*٠,٠٢٢
	المجموع الكلي	١٦,٠١	٦٤			
المهني	بين المجموعات	٥,٥٤	٢	٢,٧٧		
والاقتصادي	داخل المجموعات	٢٢,٦٧	٦٢	٠,٣٦	٧,٥٨	*٠,٠٠١
	المجموع الكلي	٢٨,٢٢	٦٤			
الإجتماعي	بين المجموعات	٢,٦١	٢	١,٣٠		
	داخل المجموعات	١٨,٧١	٦٢	٠,٣٠	٤,٣٢	*٠,٠١٧
	المجموع الكلي	٢١,٣٣	٦٤			
النفسي	بين المجموعات	٠,٤١	٢	٠,٢٠		
	داخل المجموعات	١٦,٢٩	٦٢	٠,٢٦	٠,٧٩	٠,٤٥٨
	المجموع الكلي	١٦,٧١	٦٤			
المجموع الكلي	بين المجموعات	٠,٨٨	٢	٠,٤٤		
	داخل المجموعات	٩,٩٧	٦٢	٠,١٦	٢,٧٥	٠,٠٧١
	المجموع الكلي	١٠,٨٦	٦٤			

* داله عند مستوى ($\alpha \leq$٠,٠٥)

يتضح من خلال الجدول ٢٠ عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة(α≤٠,٠٥) حول دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى بالنسبة لمتغير الوظيفة في مجال الدافع النفسي وكذلك في المجموع الكلي بينما كانت هنالك فروقاً دالة إحصائياً في المجال العلمي والمجال المهني والاقتصادي وكذلك في المجال الإجتماعي، ومن أجل معرفة مصدر الفروق تمً استخدام اختبار LSD من خلال جدول ٢١

جدول٢١

اختبار LSD للمقارنات البعدية لمجالات الدافع العلمي

والدافع المهني والاقتصادي ومجال الدافع الإجتماعي

الدوافع	مستوى الوظيفة	المتوسط الحسابي	حكومي	خاص	لا يعمل
العلمي	حكومي	٤,٤٨			٠,٠١١*
	خاص	٤,٤٣			٠,٠٢٤*
	لا يعمل	٤,١٠			
المهني والاقتصادي	حكومي	٣,٤٦		٠,٠١٠*	
	خاص	٣,٩٥			
	لا يعمل	٤,١٦			
الإجتماعي	حكومي	٣,٧٥			٠,٠٠٥*
	خاص	٤,٠٧٩			
	لا يعمل	٤,٢٣			

*** داله عند مستوى (α≤٠,٠٥)**

يتضح من خلال الجدول٢١ أن الفروق بالنسبة لمجال الدافع العلمي كانت بين الموظفين الحكوميين وبين الذين لا يعملون ومن خلال المتوسط الحسابي يتضح أن الفروق لصالح الموظفين الحكوميين وكذلك كانت الفروق بين موظفي القطاع الخاص وبين الذين لا يعملون ولصالح موظفي القطاع الخاص . وبالنسبة لمجال الدافع المهني والاقتصادي كانت الفروق بين الموظفين الحكوميين وموظفي القطاع الخاص لصالح موظفي القطاع الخاص، وبالنسبة للدوافع الإجتماعية كانت بين الموظفين الحكوميين وبين الذين لا يعملون لصالح الذين لا يعملون.

يتبين أن الفروق بالنسبة لمجال الدافع العلمي كانت بين الموظفين الحكوميين وبين الذين لا يعملون ومن خلال المتوسط الحسابي يتضح أن الفروق لصالح الموظفين الحكوميين وقد يعزى ذلك إلى أن الموظفين الحكوميين يجدون الدعم والتشجيع من قبل جهة عملهم لمواصلة الدراسة ولأجل تطوير قدراتهم ومهاراتهم الوظيفية، كما أن لديهم إمكانات مادية أفضل باعتبار أنهم موظفين ويحصلون على راتب، كما تشير النتائج أن هناك فروق بين موظفي القطاع الخاص وبين الذين لا يعملون ولصالح موظفي القطاع الخاص وربما يكون ذلك لأن القطاع الخاص يهتم بصورة أكبر بعملية الإنتاج وبالكم الذي يمكن أن ينجزه الفرد لذا فقد يحرص البعض على التعلم حتى يكتسب مزيد من الخبرات والمهارات التي تمكنه من تحقيق مستوى أداء أعلى في الإنجاز، ويساعده في البحث عن وظيفة أخرى تمنحه مزايا أفضل.

وبالنسبة لمجال الدافع المهني والاقتصادي كانت الفروق بين الموظفين الحكوميين وموظفي القطاع الخاص لصالح موظفي القطاع الخاص وربما يكون ذلك لكون الموظفين الحكوميين قد ضمنوا وظائف لهم وهي ترتبط بقانون الخدمة المدنية في مسألة الترقي المالي وحتى أو الوظيفي حيث تربط الترقية بأقدمية التوظيف وتقرير الكفاءة الوظيفية ولا يكون هناك اعتبار أو

تعزيز إذا ما حصل الموظف على درجة علمية أعلى، بينما نجد أن عملية المنافسة تزداد في بعض مؤسسات القطاع الخاص حيث يمكن أن يحصل الفرد على الترقية أو العلاوة المالية تبعاً لمدى خبرته ودرجته العلمية حيث تكون المنافسة للترقية تبعاً لمدى براعة الفرد وإنتاجه وتعليمه.

وبالنسبة للدوافع الاجتماعية كانت بين الموظفين الحكوميين وبين الذين لا يعملون لصالح الذين لا يعملون وقد يعلل ذلك لكون الدارسين الذين لا يعملون يسعون لنيل مؤهل دراسي عالي ليتمكنوا من الحصول على وظيفة مناسبة وخاصة أن نظرة بعض أفراد المجتمع من حولهم يرونهم بأنهم عاطلون عن العمل وعالة على أسرهم والمجتمع وحتى أن البعض يجد صعوبة في الحصول على الزوجة.

سابعاً: التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم استخلاص العديد من التوصيات في هذا المجال كما يلي:

١_ استثمار وتعزيز الدوافع العلمية والتي جاءت أولا لدى الطلبة الملتحقين ببرنامج الماجستير وذلك من خلال التطوير المستمر لبرامج الماجستير المختلفة والعمل على إضافة تخصصات جديدة.

٢_ أن تحرص الجامعة على إيجاد آليات تضمن استمرار وتواصل الطلاب الحاصلين على المؤهلات العليا للاستفادة من إمكانات الجامعة لتنمية معارفهم ومهاراتهم حتى بعد تخرجهم.

ثامناً: المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة فإن الباحث يقترح إجراء الدراسات التالية:

١_ إجراء دراسة للتعرف على المشكلات التي تواجه الطلاب الملتحقين ببرامج الماجستير ووضع تصور لمعالجتها.

٢_ إجراء دراسة تقويمية لبرامج الدراسات العليا من وجهة نظر الطلاب الملتحقين بها وكذلك المسؤولين في الجهات الحكومية والخاصة.

٣_ إجراء دراسات لمقارنة دوافع الطلبة الملتحقين ببرامج الماجستير في الكليات الحكومية والخاصة في السلطنة، وأيضا لمقارنة دوافع الطلبة الملتحقين ببرامج الماجستير والدكتوراه في السلطنة.

المراجع

المراجع العربية :

أبو حويج، مروان.(٢٠٠٦). **المدخل إلى علم النفس العام**. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أبو حويج، مروان وأبو مغلي، سمير.(٢٠٠٤). **المدخل إلى علم النفس التربوي**. عمّان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

أبو سعد، أحمد.(٢٠١١).**علم النفس الإرشادي**. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

التهامي، حسين.(٢٠٠٨). **المدخل إلى دراسة السلوك الإنساني**. الجيزة: الدار العالمية للنشر والتوزيع.

توق، محيي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن.(٢٠٠٣). **أسس علم النفس التربوي**. عمّان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

الحلو، حكمت درو والعكروتي، زريمق خليفة.(٢٠٠٤). **مدخل إلى علم النفس**. القاهرة: المكتب المصري لتوزيع المطبوعات.

خليفة، عبد اللطيف محمد وعبدالله، معتز سيد.(٢٠١١). **الدوافع والانفعالات**. الرياض: دار الزهراء للنشر و التوزيع.

الداهري، صالح حسن. (٢٠٠٨). **علم النفس**. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

راجح، أحمد.(٢٠٠٩). **أصول علم النفس** . عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

راشد، أنورأحمد. (٢٠٠٦). تعديل وضبط الدوافع من منظور إسلامي **. مجلة بحوث ودراسات العالم الإسلامي** ،١٤(٢)، ٢٢٩- ٢٦٨.

ربايعة، سائد عودة الله .(٢٠٠٩). دوافع التحاق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات. **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، ٢**(٣) ، ١٩٥- ٢٤٢.

الزغلول، عماد والهنداوي، علي. (٢٠١٣). **مدخل إلى علم النفس**. العين: دار الكتاب الجامعي.

سعيد، سعاد جبر.(٢٠٠٨). **علم النفس التربوي**. إربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

سمارة، نواف أحمد والمجالي، فايز أحمد. (٢٠١٤). دوافع التحاق الطلبة الوافدين ببرامج الدراسات العليا في جامعة مؤتة. **مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٥**(٣) ، ٣٢٩- ٣٥٢.

صبيحات، شوقي فياض. (٢٠٠٣). **دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية**. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الطريحي، فاهم حسين وحمادي، حسين ربيع.(٢٠١٢). **مبادئ في علم النفس التربوي**. عمّان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

طه، فرج عبد القادر.(٢٠١٠). **أصول علم النفس الحديث**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

الطواب، سيد محمود.(٢٠١٢). **التعلم والتعليم في علم النفس التربوي**. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.

عبدالله، رويدا. (٢٠١٢). **علم النفس التربوي نحو رؤية معاصرة**. عمّان: دار البداية ناشرون وموزعون.

العمري، بسام. (٢٠٠٥). دوافع الالتحاق بالدراسات العليا لدى طلبة الجامعات الحكومية الأردنية كما يراها طلبة الدراسات العليا للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٢. **دراسات العلوم التربوية ، ٣٢**(١) ، ١٤٠-١٥٥.

عويضة، كامل محمد.(١٩٩٦). **علم نفس الشخصية**. بيروت: دار الكتب العلمية.

غانم، محمد حسن.(٢٠٠٤).**علم النفس**. الإسكندرية: المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع.

غباري، ثائر وأبو شعيرة، خالد والجبالي، صفية.(٢٠٠٨). **علم النفس العام**. عمّان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

القذافي، رمضان محمد.(٢٠١٠). **علم النفس العام**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

قطامي، يوسف وعدس، عبد الرحمن. (٢٠٠٥). **علم النفس العام**. عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

كفافي، علاء الدين والنيال، مايسة وسالم، سهير.(٢٠٠٩). **مقدمة في علم النفس**. القاهرة: دار

المعرفة الجامعية.

ماروتز، لين و لاوسون، آيمي.(٢٠١٣). **القيادة الدافعة في الطفولة المبكرة** .(إيمان مفلح البيتاوي مترجمة). عمان. دار الفكر.

محمد، جاسم. (٢٠٠٤). **المدخل إلى علم النفس العام**. عمّان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مراد، صلاح أحمد. (٢٠١١). **الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية و الإجتماعية**. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

المصري، وليد.(٢٠١٤). **علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيق**. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

المصري، إيهاب ومحمد، طارق. (٢٠١٤). **علم النفس المدرسي**. القاهرة: مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

مصطفى، إبراهيم والزيات، أحمد وعبد القادر، حامد والنجار، محمد.(٢٠٠٨). **المعجم الوسيط** . بيروت: دار إحياء التراث العربي للطباعة والنشر والتوزيع.

ملحم، سامي. (٢٠٠١). **سيكولوجية التعلم والتعليم**. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملحم، سامي. (٢٠٠٩). **أساسيات علم النفس**. عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

منسي، محمود والطواب، سيد. (٢٠٠٢). **مدخل إلى علم النفس التربوي**. القاهرة: مكتبة

الأنجلو المصرية.

الموسوي، عباس.(٢٠١٥). **علم النفس التربوي**. عمّان: دار الرضوان للنشر والتوزيع.

النبهان، موسى.(٢٠١٤). **أساسيات فحص دلالات الفروق الكمية الإحصاء الاستدلالي باستخدام برنامج SPSS**. عمّان: دار حنين للنشر والتوزيع.

النوايسة، فاطمة عبد الرحيم.(٢٠١٣). **أساسيات علم النفس**. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

النور، أحمد يعقوب .(٢٠٠٨). **علم النفس التربوي**. عمّان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

المراجع الأجنبية :

Constantin, R. (2014). Study on the professional motivation of master Students studying at the faculty of movement, health and sports sciences. **Scientific Journal of Education, Sports and health, 2** (6), 94-110.

Cote, J. (2013). **Generational differences in motivations to attend college**. Unpublished Master's Thesis, University of south Carolina, Carolina.

Dastjerdi, E., Mahdian, M., & Badiee, M. (2011). Study motives and career plans of postgraduate students in Dental School,Shahid Beheshti University Medical Sciences. **Journal of Dental School, 29**(1), 36-42.

Doube, W., & Lang, C. (2012). Gender and stereotypes in motivation to study computer programming for careers in multimedia. **Computer Science Education, 22**(1), 63-78.

Habahbeh, Abdullah. (2014). Motives of Students Joining Master Program at Princess Alia University College/Al Balqa Applied University. **International Education Studies ,7**(1), 81-91.

Hanan, A., & Silver, H. (2003). Innovations in Teaching and Learning in Higher Education. **Studies in Higher Education,24**(3),157-169.

Kennet, D., Reed, M., & Lam, D. (2011). The importance of directly asking students their reasons for attending higher education. **Issues in Educational Research,21**(1),65-74.

Knutsen, D. (2011). **Motivation to pursue higher education**. Unpublished Doctoral Dissertation, Olivet Nazarene University, Chicago.

Larson, L. (2014). **Student motivation for enrolling in the air force junior reserve officer training corps (AFJROTC)**. Unpublished Doctoral Dissertation, University of La Verne, California.

Mellors-Bourne,R., Hooley,T., & Marriott,J. (2014). **Understanding how people choose to pursue taught postgraduate study.** Bristol: HEFCE.

Mubuuke, A., & Pope, E. (2015). Factors that influence radiographers decisions to pursue postgraduate education. **Journal of Medical Imaging and Radiation Sciences, 46**(2), 223-230.

Riderer, L. (2015). **An investigation of the relationship between the Motivational levels of community college science, technology, engineering, and mathematics (STEM) students and their**

academic success. Unpublished Doctoral Dissertation, Brandman University, California.

Solem, M., Kollasch, A., & Lee, J. (2013). Career goals, pathways and competencies of geograghy graduate students in the USA. **Journal of Geograghy in Higher Education, 37**(1),92-116.

الملاحق

الملحق (١)

إحصائية بأعداد طلبة الماجستير المسجلين بجامعة نزوى

University of Nizwa
Registration & Records

جامعة نزوى
عمادة القبول والتسجيل

إحصائية بأعداد طلبة الماجستير المسجلين بجامعة نزوى							
العام الإكاديمي							
2015/2016		2014/2015		2013/2014		2012/2013	
ربيع	خريف	ربيع	خريف	ربيع	خريف	ربيع	خريف
722	711	585	600	493	477	403	397

Initial campus at Birkat Al Mouz, P.O. Box 33, Postal Code 616,
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446218-25446255 Fax : 25443400
Email address: rnr@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om
الحرم المبدئي ص.ب : ٣٣ ، الرمز البريدي : ٦١٦
بركة الموز – نزوى – سلطنة عمان
هاتف :٢٥٤٤٦٢١٨-٢٥٤٤٦٢٥٥ فاكس : ٢٥٤٤٣٤٠٠

الملحق (٢)

عدد طلبة الماجستير في جامعة نزوى والمسجلين لفصل الربيع من العام الجامعي (٢٠١٥/٢٠١٦)

University of Nizwa
Registration & Records

جامعة نزوى
عمادة القبول والتسجيل

عدد طلبة الدراسات العليا (الماجستير) في جامعة نزوى حسب الجنس والتخصص والكلية والمسجلين لفصل الربيع من العام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦.

م	الكلية	التخصص	الجنس		
			انثى	ذكر	المجموع
	كلية العلوم و الاداب				
١		الأدب العربي الحديث	٩	٢١	٣٠
٢		الأدب العربي القديم	٢	٨	١٠
٣		الدراسات اللغوية العربية	٧	٦٤	٧١
٤		النقد الأدبي	١٣	١٣	٢٦
٥		ماجستير تربية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها	١٠	٢٧	٣٧
٦		ماجستير في الإدارة التعليمية	٦٠	٨٤	١٤٤
٧		ماجستير في الإرشاد و التوجيه	١٤١	١٥٧	٢٩٨
٨		ماجستير مناهج وطرق التدريس	٣	١٥	١٨
٩		ماجستير في الكيمياء العضوية التطبيقيه	٢	٣	٥
١٠		ماجستير في الكيمياى الأجهزة التحليلية	٠	٣	٣
١١		ماجستير في اللغه الإنجليزية وادابها TESOL	١٩	٢٨	٤٧
١٢		ماجستير في اللغة الإنجليزية والترجمه	١٠	٠	١٠
	كلية الاقتصاد و الادارة و نظم المعلومات				
١٣		ماجستير في إدارة الأعمال	٧	٨	١٥
١٤		ماجستير في الاقتصاد	٠	٣	٣
١٥		ماجستير في نظم المعلومات	٣	٢	٥
		المجموع	٢٨٦	٤٣٦	٧٢٢

Initial campus at Birkat Al Mouz, P.O. Box 33, Postal Code 616,
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446218-25446255 Fax : 25443400
Email address: rnr@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om
الحرم الجامعي ص.ب : ٣٣ ، الرمز البريدي : ٦١٦
بركة الموز – نزوى – سلطنة عمان
هاتف: ٢٥٤٤٦٢١٨-٢٥٤٤٦٢٥٥ فاكس : ٢٥٤٤٣٤٠٠

الملحق (٣)

المقياس في صورته الأولية(نموذج المحكمين)

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

ماجستير الإرشاد النفسي

الدكتور الفاضل/ ..... المحترم

الدكتورة الفاضلة/ ..... المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى في ضوء بعض المتغيرات). وذلك للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي.

وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع التحاق الطلبة ببرامج الماجستير في جامعة نزوى وترتيب هذه الدوافع حسب درجة شيوعها، والكشف عن الفروق في إجابات أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة .

وقد تم إعداد الاستبانة بعد الاطلاع على الأدبيات العلمية المتعلقة بالبحث والاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والمقاييس حيث استخدمت الباحثة مقياس من إعداد سمارة والمجالي (٢٠١٤). و تتكون الاستبانة من أربعة أبعاد أساسية وهي على النحو الآتي:

عدد الأبعاد	البعد الأول	البعد الثاني	البعد الثالث	البعد الرابع
نوع الدافع	الدافع العلمي	الدافع المهني	الدافع الإجتماعي	الدافع النفسي

نرجو منكم إبداء ملاحظاتكم حول مدى تغطية البنود لأبعاد الاستبانة، ومدى ملائمة صياغة البنود، ومدى ملائمة بدائل الإجابة وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) واقتراح التعديلات التي ترونها مناسبة سواء في التعليمات أو البنود(حذفاً أو تعديلاً أو إضافة).

شاكرةً لكم تعاونكم وإسهامكم العلمي

الباحثة: سعاد بنت جمعة الرزيقية

استبانة الدوافع

أولاً : المعلومات الشخصية

- **الجنس :**

□ ذكر □ أنثى

- **العمر :**

□ أقل من ٣٠ سنة □ ٣٠ – ٤٥ سنة

- **الحالة الإجتماعية :**

□ أعزب/عزباء □ متزوج/ متزوجة

- **التخصص في الماجستير :**

□ العلوم الإنسانية □ العلوم التطبيقية

- **الوظيفة :**

□ موظف بالقطاع الحكومي □ موظف بالقطاع الخاص □ لا يعمل

ثانياً: المقياس

❖ **عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:**

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى في ضوء بعض المتغيرات) وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير، لذا آمل منك التكرم بالمساهمة في هذا البحث، وذلك بالإجابة عن جميع عبارات الاستبانة، واعلم أن إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. شاكرةً لك تعاونك ومساهمتك في إنجاح هذا البحث.

❖ **التعليمات:** فيما يلي مجموعة من العبارات ، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيداً ثم تضع علامة (✓) في المكان الذي تراه مناسباً، وذلك إلى يسار كل عبارة، ولا تترك أي عبارة دون الإجابة عنها، وإجاباتك سوف تحاط بالسرية التامة. ولن يطلع عليها سوى الباحثة لاستخدامها لأغراض للبحث العلمي.

م	الفقرات	ملائم	غير ملائم	التعديل
الدافع العلمي				
١	لرغبتي في الحصول على الحقيقة العلمية واثباتها			
٢	لشعوري بالحاجة لتطوير قدراتي في حل المشكلات التي تعترضني			
٣	لرغبتي في زيادة المعرفة المتعمقة في مجال تخصصي			
٤	لمساعدتي في اكتساب مهارة التطبيق العملي للنظريات التي درستها سابقا			
٥	لحصولي على معدل يؤهلني للالتحاق بالدراسات العليا			
٦	لشعوري بالحاجة لأكون فرد فعّال في بناء الصرح العلمي الوطني			
الدافع المهني				
٧	لتوفر لي الفرص في الارتقاء الوظيفي في مجال عملي			
٨	لرفع مستوى أدائي ومهارتي في مجال عملي			
٩	لتمكنني من الحصول على وظيفة أرغبها			
١٠	لتوفر لي الاستقرار الوظيفي مستقبلاً			
١١	لمساعدتي في تحسين وضعي المادي			
١٢	لتفتح لي آفاقاً جديدة في الحصول على فرصة عمل خارج بلدي			

١٣	لزيادة قدرتي في اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة			
١٤	لعدم توفر فرصة عمل لي فور تخرجي			
١٥	للمساعدة في الإبداع والابتكار في مجال مهنتي			
	الدافع الاجتماعي			
١٦	لتشجيع زملائي لمتابعة الدراسات العليا			
١٧	للحصول على المكانة الاجتماعية لإدراكي بأن المجتمع يقدّر الحاصل على الشهادة العليا			
١٨	لتفتح المجال أمامي لإشغال دور قيادي في المجتمع			
١٩	لحاجتي للفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها المجتمع			
٢٠	لإتاحة الفرصة لي في تكوين علاقات اجتماعيه أفضل			
٢١	لرغبة الأهل والأقارب في متابعة الدراسات العليا			
٢٢	لمجاراة الظروف والأوضاع المحيطة والتي تتطلب شهادات عليا			
٢٣	للحصول على وضع مادي مرتفع والمساهمة في الأسرة			
	الدافع النفسي			
٢٤	لشعوري بالحاجة للرضى عن النفس			
٢٥	للشعور بالتميز عند حصولي على الشهادة العليا			
٢٦	لتحقيق طموحي في الحصول على لقب دكتور أو باحث			
٢٧	لشعوري أن الدراسات العليا تنمي لدي خصال قيادية إيجابية وتحمل المسؤولية			

٢٨	لرغبتي في منافسة من سبقوني في الحصول على مؤهلات دراسية عالية				
٢٩	لكي أشغل وقتي بشئ مفيد وإشباع اهتماماتي				

الملحق (٤)

قائمة بأسماء الأفاضل محكمي المقياس

م	الاسم	جهة العمل
١	أ. د/ محمد الشيخ حمود	جامعة نزوى
٢	أ. د/ عبد القوي الزبيدي	جامعة السلطان قابوس
٣	د/ راشد المحرزي	جامعة السلطان قابوس
٤	د/ محمد نقادي	جامعة نزوى
٥	د/ علي محمد إبراهيم	جامعة السلطان قابوس
٦	د/ فتون خرنوب	جامعة نزوى
٧	د/ عبد الفتاح الخواجة	جامعة نزوى
٨	د/ خولة السعايدة	جامعة نزوى

الملحق (٥)

التعديلات على فقرات المقياس

- تم حذف اللام في كل فقرات المقياس مع استخدام ضمير المتكلم.
- فيما يلي فقرات المقياس التي تم إجراء تعديلات عليها:

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
١	لرغبتي في الحصول على الحقيقة العلمية واثباتها.	يساعدني في الحصول على الحقيقة العلمية.
٢	لشعوري بالحاجة لتطوير قدراتي في حل المشكلات التي تعترضني.	يطور قدراتي في حل المشكلات التي تعترضني.
٣	لرغبتي في زيادة المعرفة المتعمقة في مجال تخصصي.	يزيد من المعرفة المتعمقة في مجال تخصصي.
٦	لشعوري بالحاجة لأكون فرد فعّال في بناء الصرح العلمي الوطني.	يسهم في أن أكون فرداً فاعلاً في الصرح العلمي الوطني .
١٠	لتوفر لي الاستقرار الوظيفي مستقبلاً.	يحقق لي الاستقرار الوظيفي مستقبلاً .
١١	لمساعدتي في تحسين وضعي المادي.	يساعدني على تحسين وضعي المادي.
١٣	لزيادة قدرتي في اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة.	يزيد من قدرتي في اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة.
١٥	للمساعدة في الإبداع والابتكار في مجال مهنتي.	يدفعني للإبداع والابتكار في مجال مهنتي.
١٧	للحصول على المكانة الاجتماعية لإدراكي بأن المجتمع يقدر الحاصل على الشهادة العليا.	يقدر مجتمعي الحاصل على الشهادة العليا.
١٩	لحاجتي للفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها المجتمع.	يساعد على الفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها المجتمع.
٢٠	لإتاحة الفرصة لي في تكوين علاقات إجتماعيه أفضل.	يتيح لي الفرصة لتكوين علاقات إجتماعية أفضل.
٢١	لرغبة الأهل والأقارب في متابعة الدراسات العليا.	يرغب الأهل والأقارب في أن أتابع الدراسات العليا.

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
٢٢	لمجاراة الظروف والأوضاع المحيطة والتي تتطلب شهادات عليا.	يمكنني من مجاراة الظروف والأوضاع المحيطة التي تتطلب شهادات عليا.
٢٣	للحصول على وضع مادي مرتفع والمساهمة في الأسرة.	يتيح لي الحصول على وضع مادي ملائم لإشباع حاجات أسرتي.
٢٤	لشعوري بالحاجة للرضى عن النفس.	يلبي حاجتي للشعور بالرضا عن النفس.
٢٧	لشعوري أن الدراسات العليا تنمي لدي خصال قيادية إيجابية وتحمل المسؤولية.	ينمي لدي خصالاً قيادية إيجابية في الشخصية.
		ينمي احساسي بالقدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.
٢٨	لرغبتي في منافسة من سبقوني في الحصول على مؤهلات دراسية عالية.	يلبي رغبتي في مجاراة من سبقوني في الحصول على مؤهلات دراسية عالية.
٢٩	لكي أشغل وقتي بشئ مفيد وإشباع اهتماماتي.	يساعدني على شغل وقتي بشيء مفيد .

وفيما يلي الفقرات التي حذفت من المقياس :

الرقم	الفقرات المحذوفة
٥	لحصولي على معدل يؤهلني للالتحاق بالدراسات العليا
١٤	لعدم توفر فرصة عمل لي فور تخرجي.

وفيما يلي الفقرات التي أضيفت للمقياس :

- **(يتيح لي الحصول على شهادة الماجستير)** تم إضافتها للمجال العلمي**.**
- **(يوفر لي حوافز ومكافآت إضافية عند حصولي على الشهادة العليا)** تم إضافتها للمجال المهني والاقتصادي.
- **(يتيح لي الحصول على مصدر مادي إضافي يمكنني من تنفيذ مشاريع اقتصادية)** تم إضافتها للمجال المهني والاقتصادي.
- **(يسهم في أن أحقق ذاتي)** تم إضافتها للمجال النفسي.

الملحق (٦)

المقياس في صورته النهائية

كلية العلوم والآداب

قسم التربية والدراسات الإنسانية

ماجستير الإرشاد النفسي

❖ **عزيزي الطالب/ عزيزتي الطالبة:**

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان (دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى في ضوء بعض المتغيرات) وذلك استكمالاً للحصول على درجة الماجستير، لذا آمل منك التكرم بالإسهام في هذا البحث وذلك بالإجابة عن جميع الفقرات، واعلم أن إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. شاكرةً لك تعاونك وإسهامك في إنجاح هذا البحث.

أولاً : المعلومات الشخصية

- **الجنس :**

□ ذكر □ أنثى

- **العمر :**

□ أقل من ٣٠ سنة □ ٣٠ ــ ٤٥ سنة

- **الحالة الإجتماعية :**

□ أعزب/عزباء □ متزوج/ متزوجة

- **التخصص في الماجستير :**

□ العلوم الإنسانية □ العلوم التطبيقية

- **الوظيفة :**

□ موظف بالقطاع الحكومي □ موظف بالقطاع الخاص □ لا يعمل

ثانياً: المقياس

التعليمات: فيما يأتي مجموعة من العبارات ، والمطلوب منك أن تقرأ كل عبارة جيداً ثم تضع علامة (✓) في المكان الذي يعبر عن رأيك يسار كل عبارة، ولا تترك أي عبارة دون الإجابة عنها، وإجاباتك سوف تحاط بالسرية التامة. ولن يطلع عليها سوى الباحثة لاستخدامها لأغراض البحث العلمي.

م	الفقرات	درجة الإستجابة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
	المجال العلمي					
١	يساعدني في الحصول على الحقيقة العلمية.					
٢	يطور قدراتي في حل المشكلات التي تعترضني.					
٣	يزيد من المعرفة المتعمقة في مجال تخصصي.					
٤	يساعدني على اكتساب مهارة التطبيق العملي للنظريات التي درستها سابقاً.					
٥	يتيح لي الحصول على شهادة الماجستير.					
٦	يسهم في أن أكون فرداً فاعلاً في الصرح العلمي الوطني .					
	المجال المهني والاقتصادي					
٧	يوفر لي الفرص في الارتقاء الوظيفي في مجال عملي.					
٨	يرفع مستوى أدائي ومهارتي في مجال عملي.					
٩	يمكنني من الحصول على وظيفة أرغبها.					
١٠	يحقق لي الاستقرار الوظيفي مستقبلاً .					
١١	يساعدني على تحسين وضعي المادي.					
١٢	يفتح لي آفاقاً جديدة في الحصول على فرصة عمل خارج بلدي.					

١٣	يزيد من قدرتي في اتخاذ القرارات الصحيحة في المواقف المختلفة.					
١٤	يدفعني للإبداع والابتكار في مجال مهنتي.					
١٥	يوفر لي حوافز ومكافآت إضافية عند حصولي على الشهادة العليا.					
١٦	يتيح لي الحصول على مصدر مادي إضافي يمكنني من تنفيذ مشاريع اقتصادية.					
	المجال الإجتماعي					
١٧	يشجعني زملائي على متابعة الدراسات العليا.					
١٨	يقدر مجتمعي الحاصل على الشهادة العليا .					
١٩	يفتح المجال أمامي لتولي دور قيادي في المجتمع.					
٢٠	يساعد على الفهم الصحيح للمشكلات التي يعاني منها المجتمع.					
٢١	يتيح لي الفرصة لتكوين علاقات إجتماعية أفضل.					
٢٢	يرغب الأهل والأقارب في أن أتابع الدراسات العليا.					
٢٣	يمكنني من مجاراة الظروف والأوضاع المحيطة التي تتطلب شهادات عليا.					
٢٤	يتيح لي الحصول على وضع مادي ملائم لإشباع حاجات أسرتي.					
	المجال النفسي					
٢٥	يلبي حاجتي للشعور بالرضا عن النفس.					
٢٦	يشعرني بالتميز عند حصولي على الشهادة العليا.					
٢٧	يحقق طموحي في الحصول على لقب دكتور أو باحث.					
٢٨	ينمي لدي خصالاً قيادية إيجابية في الشخصية .					
٢٩	ينمي احساسي بالقدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس.					
٣٠	يلبي رغبتي في مجاراة من سبقوني في الحصول على مؤهلات دراسية عالية.					

٣١	يساعدني على شغل وقتي بشيء مفيد .					
٣٢	يسهم في أن أحقق ذاتي.					

الملحق (٧)

خطاب لتسهيل مهمة الباحثة من كلية العلوم والآداب

University of Nizwa
College of Arts & Sciences
Office of Assistant Dean for
Graduate Studies &Scientific Research

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
مكتب مساعد العميد
للدراسات العليا والبحث العلمي

الموافق: 13 أكتوبر 2015م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

الموضوع: *تسهيل مهمة باحث*

تقوم الطالبة/ **سعاد بنت جمعه بن سالم الرزيقية**، المسجلة في ماجستير الإرشاد والتوجية ورقمها الجامعي **(09251918)** بإعداد دراسة بعنوان:

"دوافع التحاق طلبة الدراسات العليا ببرامج الماجستير بجامعة نزوى في ضوء بعض المتغيرات".

ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، ولتطبيق دراستها تحتاج إلى الاطلاع على العديد من المصادر الأولية والمراجع والإحصائيات المتعلقة بدراستها وتطبيق الاستبانة التي أعدتها؛ لذا نرجو تسهيل مهمتها البحثية.

شاكرين ومقدرين لكم حسن تعاونكم.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

أ.د/ سامر جميل رضوان
رئيس قسم التربية والدراسات الإنسانية

د/ محمود خالد جاسم
مساعد العميد للدراسات العليا والبحث العلمي

UoN Chair of Oman's Medicinal Plants and Marine Natural products
Nizwa, Sultanate of Oman.
Tel. : 25446398 , Fax : 25446289
Email address : info@unizwa.edu.om
Website : www.unizwa.edu.om

كرسي جامعة نزوى في النباتات الطبية العمانية و نواتج الأحياء البحرية
بركة الموز – نزوى – سلطنة عُمان
هاتف : ٢٥٤٤٦٣٩٨ ، فاكس : ٢٥٤٤٦٢٨٩

Nizwa University

Sciences and Arts College

Education and Huminities' Studies Department

Motives of postgraduate students to join master programmes at Nizwa University

by

Sua'ad Juma Salim Al Ruzaiqi

Thesis Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for Master Degree in Psychological Counseling

supervised by

Dr. Duha Aboud

Dr.Futoon Kharnoob

Dr.Abd Al-Majeed Banjlali

2015/2016

Abstract

Motives of postgraduate students to join master programmes at Nizwa University

by

Sua'ad Juma Salim Al Ruzaiqi

supervised by

Dr. Duha Aboud

This study aims to identify the motives of postgraduate students to join master programmes at Nizwa University and rank these motives for the student's points of views. Moreover, it aims to identify the role of the variables sex, age, marital status, specialisations in Master and the career on these motives. To achieve this, a questionnaire was applied to a sample of 200 students in different master specialisations. The questionnaire

consists of 32 items distributed into 4 fields: scientific field, career and economic field, social field and psychological field.

The study results show that the motives of postgraduate students to join master programmes are ranked as follows: scientific motive is ranked first, the psychological motive is the second, and the social motive is the third while the economic motive ranked the last. Also, the study results show the following:

- There was no significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the motives of postgraduate students to join the master programs at Nizwa University, due to the variable of sex in scientific and social fields whilst there was significant statistical differences in career and psychological fields in the total for female.

- There was no significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the motives of postgraduate students to join the master programs at Nizwa University, due to the variable of age in career, economic and psychological fields and in the whole total whilst there was significant statistical differences in scientific field at age of (30-45), and there was significant statistical differences in social field at age of (less than 30).

- There was no significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the motives of postgraduate students to join the master programs at Nizwa University,

due to the variable of marital status in all fields of the study tool and in the whole total.

- There was no significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the motives of postgraduate students to join the master programs at Nizwa University, due to the variable of specialization in all fields of the study tool, except career and economical field which differences were found for the applied sciences.

- There was no significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the motives of postgraduate students to join the master programs at Nizwa University, due to the variable of career in the psychological field and in the whole total whilst there were significant statistical differences in the scientific, career, economic and social fields.